

## التعليق على كتاب تفسير النسفي | المجلس الثالث | سورة

### الفاتحة | الشيخ إبراهيم رفيق الطويل

إبراهيم رفيق الطويل

غراس العلم طريقك نحو علم شرعی راسخ بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم احمدہ سبحانہ  
حمد الذارکین الشاکرین واصلی واسلم علی المبعوث رحمة للعالمین - 00:00:00

ومحجة للساکین نبینا وحبیبنا وقرة اعیننا محمد صلی الله علیه وعلی الہ وصحبہ وسلم تسلیما کثیرا مبارکا علی یوم الدین. اللہ  
علمنا ما ینفعنا وانفعنا بما علمتنا. وارزقنا علما نافع - 00:00:20

یا ارحم الراحمین اللہم منکرات الاخلاق والاعمال والاهواء والادواء. لا الہ الا انت سبحانک انا کنا من الظالمین حیاکم الله ایها الاحبة  
فی هذا المجلس الجديد. الذي نجتمع فيه على مائدة القرآن. لنتعرف على معاني القرآن ولنعم - 00:00:39  
فی قلوبنا بعد ان نقرأها بالسنتنا ونسأله سبحانه وتعالى ان يرزقنا الصبر على مجالس العلم وعلى التحلق فيها فانها نعم معجل نعوذ  
بالله من الحرمان. وقد كان السلف يقولون ان المعصية ليظهر اثرها في - 00:01:00

وعن القلب لذلك يا طالب العلم اذا رأيت قلبك لا يأخذك الى مجالس العلم ولا التحلق فيها وجدت همتک تفتر فاعلم ان هذا من اثر  
الذنوب والمعاصي فانهم اعيدها مرة اخرى كانوا يقولون ان المعصية ليظهر اثرها في وهن القلب. الان انت تكون متھمس لطلب العلم  
وتحصیله - 00:01:20

ثم تجد نفسك فطرت او من قاطعت او تفقد ذاك الحماس الذي يكون عادة في البداية. وهذا هو اثر الذنوب والخطايا. وهذا واثر  
الذنوب والخطايا فيما طالب العلم عليك ان تستحدث توبة في كل مجلس. وان تستغفر الله وتتوب اليه فان - 00:01:44  
الاستغفار والتوبة هو الذي يزيدك قوة على حضور مجالس التعلم. كما قال سبحانه وتعالى ويا قومي استغفروا ربکم ثم توبوا اليه  
يرسل السماء عليکم مدرارا ويزدکم قوۃ الى قوتکم يرسل السماء عليکم مدرارا وهي - 00:02:04

قوۃ الى قوتکم. انت تحتاج القوۃ من الله سبحانه وتعالى. وهذه القوۃ في طلب العلم وفي تحصیله وفي في مجالسه وفي انقطاع  
العوائق والشواغل عنه انما مأخذها من الاستغفار والتوبة. انما مأخذها من الاستغفار والتوبة والالتجاء الى - 00:02:24  
الله عز وجل وان تحرص على ترك ذنوب الخلوات. هذا هو التعليق الاول. اما التعليق الثاني فقد يعني من نعم الله سبحانه وتعالى  
التي قد تحمس الانسان وان كنت هنا لا اهتم اصلا بهذا الامر. لكن احد الاحبة الافاضل اخبرني قبل ايام انه رأى رؤیا في هذا المجلس  
- 00:02:44

رأی رؤیا في هذا المجلس ومحضنته هذه الرؤیة امران الامر الاول معناها انکم ایها الاحبة بامس الحاجة الى الاجتماع على القرآن هذا  
حدود الرؤیة الاول انا كمسلمین اليوم بامس الحاجة ان نجتمع على موائد القرآن وان نأخذها. فنحن كالاعجم في التعامل مع -  
00:03:04

كتاب الله سبحانه وتعالى والمدلول الثاني لها هو ان الله سبحانه وتعالى باذن الله قد رضي عن هذا المجلس. وتقبله وهذا امر عظيم  
نسأله سبحانه وتعالى ان يتقبل هذه الاعمال وان يجعلها عنده مقبولة خالصة لوجهه الكريم ولا يجعل - 00:03:31  
احد فيها نصیب. اه هناك استفساراتي من الاخوات ابتداء في قضية هل وجود هذا الحاجز يحول بينهم وبين فضل المجلس كاملة ما  
دامـت الاخت تأتي من منزلها وتحضر في مجلس العلم وقضية وجود الحادسة وعدم الحادس هذا لا يحول بينها وبين الثواب. وهي

ومن يحضر مباشرة بالتأكيد يختلف تماماً ثوابه عنمن يحضر او ما شابه ذلك. لا يستوي عند الله سبحانه وتعالى من ان الحضور وتعب وتجاوز الطرق حتى يصل الى هذا المجلس. نعم قد يفوقك الذي يتبعك في الاونلاين بالنسبة - 00:04:14

قد يفوقك في الحرص والاخلاص لله سبحانه وتعالى؟ نعم. لكن اذا استوى الاخلاص فمن يحضر في المجلس لا يستوي مع من يشاهد بعد ذلك فان هذا المجلس محظوظ مشهود من ملائكة الرحمن. وهذا لا يكون الا لمن حضر. بركة ان تغشاك السكينة - 00:04:34

وتحفوك الملائكة هذا فضل خاص لمن تعب وجعلنا من اجل الاجتماع في حلقة العلم واما السؤال الثاني وهو ما يتعلق بتثبيت موعد الدرس فاظن ان تثبيت موعد الدرس في ساعة معينة يعني هو البعض الاخوات يقولن ان الاوقات - 00:04:54

لو اصبح التوقيت شتوي رجعنا للخلف سيتضرر مواعيدهم. وهذا في الحقيقة يعني مشكلة لا بد منها. ما هو الحل؟ يعني يصعب ان نبقى من الخامسة الى السابعة فكما لا يخفى على شريف علمكم المغرب يتقدم بالتالي ستة عشرة عفوا ستة وخمسين بعد ذلك ستة - 00:05:12

يصعب التأخير كثيراً بعد صلاة المغرب خصوصاً للأخوات. خصوصاً للأخوات. وبالتالي نحن يعني عم نسحب مع الوقت قدر المستطاع ولكن لن نعود كثيراً لن نعود كل مؤمن لا بد وان يرتب اموره وجدول قدر المستطاع يعني فهذا الامر المتاح بين ايدينا الان - 00:05:32

طيب وحتى الان نطيل المقدمة نبدأ بمجلس التفسير اليوم وقد انتهينا في المجلس السابق من تفسير اسم الله الرحمن الرحيم وعرفنا حافظتها وعظم هذه الكلمة وان كل مؤمن لا بد وان يتعقل معناها خصوصاً انها كلمة جوهرية محورية في حياة - 00:05:53

الانسان فانت من الصباح الى المساء لعلك تكرر البسمة لاكثر من عشرين مرة. فهل يصلح يا طالب العلم ان تكون جاهلاً بمعانيها؟ فضاً ان عندما يقرأ البسمة او يتلوها وهو يدرك عمق ما فيها من المعاني تكون نفسيته تختلف وهو يقرأها ولا يعرف ما فيها من الخير

والثواب - 00:06:13

فهذا قد فرغ منه في المجلس السابق. واليوم باذن الله نشرع بالآية الاولى على رأي جماهير العلماء وهي الحمد لله رب العالمين. الحمد لله رب العالمين. بسم الله. باسم الله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه - 00:06:33

اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللساميدين اجمعين قال رحمة الله تعالى الحمد الوصف بالجميل على جهة التوحيد فهو رب بالاقداء وقد قرئنا لفعله على انه من المصادر المنصوبة بافعال مظيرة في معنى الاخبار. قوله شكرنا وكفرا. فالعدول عن النصب - 00:06:53

بالرفع بالدلالة على ثبات معنى واستقراره. طيب بسم الله. بدأ بالحمد وهذه السورة احبابي الكرام سورة الفاتحة تعلم المؤمن ما هو ادب في سؤال الله سبحانه وتعالى وكيف هو المنهج في الدعاء؟ لأن سورة الفاتحة في مطلعها انما هي ممهدات ثم - 00:07:13

لصلب موضوعها في قوله اهدنا الصراط المستقيم. لاحظوا ان نصفها تمجيد وتعظيم لله سبحانه وتعالى ونصفها الآخر سؤال واستعانة به. وهكذا ينبغي ان يكون منهج الدعاء. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال اذا - 00:07:34

احدكم يعني اذا دعا احدكم فليبدأ بتحميد ربه والثناء عليه ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يدعو بما شاء. كثير من الناس اذا اراد ان يدعو الله سبحانه وتعالى بحاجة من حواجز الدنيا والآخرة يهجم على الدعاء هجوماً. يا رب اعطي كذا يا رب اريد كذا وهذا - 00:07:54

ليس من ادب الدعاء. انظر الفاتحة كيف تعلمك الادب. تقول الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم. مالك يوم الدين هذى كلها مؤهلات. انت ترتقي في الاستحضار. اياك نعبد ثم قال اياك نستعين - 00:08:14

بدأت الدعاء اياك نستعين اهدا الصراط المستقيم. صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. فهذا سبب الدعاء ان تبدأ بالتحميد والتجليل والثناء العظيم على الله سبحانه وتعالى قبل ان تشرع في سؤال - 00:08:30

حاجتك فدائماً اذا رفعت يديك في الوتر او في غيرها من اماكن الدعاء ما تبدأ تقول يا رب اعطي لا ابدأ الحمد لله رب العالمين على الله باسمائه الحسنى وصفاته العلى. صل على النبي الاعظم صلوات ربي وسلامه عليه. ثم بعد ذلك تبدأ بسؤال حاجتك - 00:08:50

هذا اول شيء اول درس نتعلمه من سورة الفاتحة وهو منهجية الدعاء. الله يعلمك كيف ندعوه الله يريدنا ان ندعوه بهذه الطريقة. نبدأ

بالحمد والثناء عليه. وهذا من اسباب قبول الدعاء الالهذا باداب الدعاء - 00:09:10

من اسباب قبول الدعاء وسرعة الاجابة هذه النقطة. النقطة الثانية وهو معنى الحمض. احبابي الكرام من خلال يعني ربط هذا المجلس بمجلس السبترأينا ان من اعظم الادعية والاذكار المنتشرة في الكتاب والسنة هو هذا - 00:09:29

الله سبحانه وتعالى فلو انك استقرأت العديد من الاذكار التي تقرأها في اليوم والليلة ما مضمونها؟ حمد الله وخصوصا اذا فرقت من الاعمال وخصوصا اذا فرقت من الاعمال انت اذا انتهيت من الطعام ماذما تقول - 00:09:47

الحمد لله الذي اطعمني هذا. طيب اذا خرجت من الخلاء الحمد لله الذي اذهب عني الاذى وعافاني. ايضا من الادعية من يتذكر معنا من ادعية الديناروا يا جماعة ادعية الحمد ماذما يوجد عندنا من ادعية الحمد؟ التي مطلعها الحمد - 00:10:04

الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا والاستقراء يطول حتى لا نستهلك الوقت. الاستقراء يطول وكما نلاحظ ان في العادة يكون في اخر الاعمال كما هو في نهاية اه خروجك من دورة المياه او في نهاية الطعام او ما شابه ذلك. وبذلك اخر دعاء اهل الجنة ما هو - 00:10:22

الحمد كما جاء في سورة يونس واخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين. فالحمد اذا من اعظم الادعية المأثورة في الكتاب والسنة وهو اخر ادعية اهل الجنة. وهذا - 00:10:43

يدل على ان الله سبحانه وتعالى يحب الحمد ذاك جاء في الحديث افضل الدعاء الحمد جاء في الحديث افضل الذكر لا الله الا الله وافضل الدعاء الحمد. وجاء في الحديث ايضا ان افضل الناس عند الله يوم القيمة - 00:10:58

الحمدادون ان افضل الناس عند الله يوم القيمة او حمادون. وجاء في الاثر ليس شيء احب الى الله من الحمض ولما تبتدأ السورة اعظم سورة بكتاب الله بالحمد هذا فعلا المصدق الى ان الله ربكم يحب الثناء - 00:11:16

الله سبحانه وتعالى يحب ان يحمد فهذا شيء بحد ذاته يجعلك تحرض على هذا الامر في حياتك. متى عرفت ان مولاك الذي خلقك واجدك ورزقك واعطاك ومنحك نحب ان يحمد فعليك ان تحرض على ان تلهج بهذا الذكر صباحا ومساء. لذلك كما جاء في الحديث ان الله ليرضى عن - 00:11:36

يأكل الاكل فيحمد عليه. ويشرب الشربة فيحمد عليه. هذا شيء يرضيه. لما يراك تحمد في السراء والضراء يراك في الطعام في الشراب عند الخروج من الخلاء عند الانتهاء من اي اعمال. اذا راك تعتمد في البداية وفي النهاية فهذا من المشاهد - 00:12:00

العظيمة عنده سبحانه وتعالى. ولذلك كم سورة بدأت في كتاب الله بالحمد خمسة ليس كذلك؟ الفاتحة مطلعها الحمد لله رب العالمين ثم الانعام لا قبل الكهف الانعام الحمد لله الذي - 00:12:20

خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور. السورة الثالثة الكهف. ولاحظوا ربط الحمد بالمشاهد العظيمة. خلق السماوات والارض كذلك في سورة الكهف الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا. ربط الحمد بمشهد عظيم وهو ازال الكتاب - 00:12:39

الصورة الرابعة سبعة الحمد لله الذي له ما في السماوات وما في الارض وله الحمد في الاخرة. السورة الاخيرة فاطمة الحمد لله فاطر السماوات والارض ولاحظ ان اكثر الحمد في مطلع السور مرتب بخلق السماوات والارض وملك - 00:12:59

ما في السماوات والارض وهذا يدل على ان الله سبحانه وتعالى محمود على كل حال وعلى كل شيء منه عز وجل. الان نشرع في الحمد الان طال الكلام في تعريف الحمد هنا الامام النسفي رحمة الله تعالى عليه ماذا قال في تعريفه؟ قال الحمد هو الوصف بالجميل - 00:13:19

يعبر بالثناء بالجميل فالحمد هو الثناء بالجميل على ماذا؟ قال على وجه التخييب. ابن القيم وابن تيمية رحمة الله تعالى عليهم اعطوا المعنى الاخر للحمل او تعريفا اخر قد يكون اسهل فقالوا الحمد هو ذكر محسن المحمود مع محبته - 00:13:39

في مصر ان تذكر محسن المحمول مع محبته وتعظيمه. وبالتالي حتى اختصر عليكم ما يتعلق بالحق. اولا الحمد ثناء بالجنة وشكل من اشكال الثناء بل هو ابلغ الثناء. والثناء يكون بماذا - 00:14:03

باللسان فالة الحمد كما قال اهل العلم اللسان. اذا الحمد ثناء بالجميل والته اللسان. وعند ما تحمد انت تحمد على شيئاً اما ان تحمده على صفاته التي يتصرف بها ولو لم يتعدى - 00:14:20

اليك شيء منها واما ان تحمده على انعامه وخيره وعطائه. فالحمد يكون على الصفات سواء الصفات كما يقولون الذاتية او الصفات المتعدية. ما معنى ذلك ؟ الله سبحانه وتعالى لما تحمده وتتنبئ عليه انت لا تتنبئ عليه فقط لانه انعم عليك - 00:14:39

بل تتنبئ عليه ايضاً لكماله لصفاته ذاته. فانت تحمده لانه الله. ولانه حي. ولانه قادر. ولانه متصف ببني الجلال والاكرام اه تحمده لكبرياته بكل صفات الذاتية. وتحمده ايضاً لصفاته المتعدية اليه. يعني تحمده على انعامه ورزقه لك - 00:15:00

وخلقه لك وما شابه ذلك. فإذا عندما تحمد انسان انا قد احمد انسان لصفاته المتعلقة به فاحمد فلا نآ لكرمه واحمد فلا نآ لشجاعته الان شجاعته قد لا تهمني ليست متعلقة بي لكنه يحمد عليها. فلذلك يقولون الحمد - 00:15:20

عام من حيث الموضوع. ما معنى عام من حيث الموضوع اي انك قد تحمد الشخص لانعامه وتكرمه عليك. وقد تحمده لصفاته الذاتية لانه عالم بانه ذكي لانه فاهم لانه شجاع لانه جريء. فالحمد موضوع عام، بخلاف الشكر - 00:15:40

الشكر انما تشكر الانسان اذا ماذا اذا اعمى عليك واحسن اليك ولا تشكر الانسان على صفاته الذاتية. انا لا اشكرك لشجاعتك يعني انا مش مستفيد من عادة المستفيد منها. لكن اشكرك على كرمك ومنحك لي كذا وكذا وما شابه ذلك. فلذلك يقولون الحمد - 00:16:01

اعم من حيث الموضوع لانك عندما تحمد شخصاً او تحمد الله انت تحمده على صفات ذاته وتحمده على انعامه واكرامه عليك واما الشكر فلا يكون الا مقابل الانعام. اما الشكر فلا يكون الا في مقابلة الانعام. لذلك الحمد اعظم من الشكر - 00:16:20

لذلك الحمد اعظم من الشكر لانك تحمد الله على كل شيء صفات الذات وصفات العطاء. واما الشكر فالشكر انما يكون على ماذا؟ على مجرد الانعام والعطاء. فهذا فرق وسيأتي الكلام بعد قليل - 00:16:40

ايضاً ما يهمني ان تعرف ان الحمد هو ثناء على الله سبحانه وتعالى. والته انما هي اللسان فقط واننا نتنبئ على الله بصفات الذاتية صفات الكمال المتعلقة به. ونحمد الله ونتنبئ عليه بانعامه واكرامه. علينا جل في علاه. لذلك يقول ابن القيم حتى تعرفوا - 00:16:56

واهمية الحمد. يقول ابن القيم عليه رحمة الله لو رزق العبد الدنيا وما فيها ثم قال الحمد لله بعد هذا الرزق لكان الهم الله له بالحمد اعظم نعمة من اعطائه له الدنيا. يعني ربنا اعطاك الدنيا كاملة. ممتاز؟ ثم الهمك - 00:17:16

ان تقول الحمد لله بعد ذلك. ايها اكرم عطاء ان اعطيك الدنيا ولا الهمك الحمد ام الهمك الحرب لماذا؟ قال لان عطاء الدنيا يزول في النهاية الدنيا ستزول لو اعطيت الدنيا هل ستبقي لك؟ لا لكن ثواب الحمد لا يزول. وهذا يدل على ان العلماء كانوا يدركون قيمة - 00:17:35

حمد الله سبحانه وتعالى والثناء عليه بهذا الوصف هنا النسفي رحمة الله تعالى عليه شرع في قضية ماذا شرعت القضية الاعربية مباشرة. فقال وهو رفع بالابتداء واصله النصب. وقد قرأ باضمار فعله على انه من المصادر المنصوبة - 00:17:58

مضمرة في معنى الاخبار كقولهم شakra وكفرا. ما معنى هذا الكلام؟ الان هم يقولون الان الحمد لله لو سألكم الحمد ما اعرابها؟ فقل لي مبدأ صحيح ولفظ الجلالة الجار والمجرور متعلق بمحذوف الخبر الحمد - 00:18:17

للله مبدأ وخبر سهل يعني وهي جملة اسمية. لكن يقولون هي في الاصل كانت جملة فعلية هي في الاصل كانت جملة فعلية واصلها الحمد بالفتح. اصلها الحمد بالفتح الحمد وهذا الحمد ماذَا سيكون اعرابها اذا كانت مفتوحة؟ يقولون هي مفعول مطلق لفعل محذوف تقديره نحمد - 00:18:36

الحمد لله نحمد الحمد لله. طبعاً انت ستتعرف ما قيمة هذا من الناحية البلاغية لكن بدي ارتباً لك الافكار اللي قالها النسفي. قال هو مرفوع بالابتداء واصله ايش النصب شو يعني اصله النصب؟ يعني اصلها الحمد - 00:19:06

طبعاً اذا كانت منصوبة على ماذَا؟ بتقول انها مفعول مطلق لفعل المحذوف تقديره نحمد او احمد الحمد لله ممتاز طيب الان طبعاً هو في قراءة شاذة اصلاً بالفتح. هناك قراءة شاذة في سورة الفاتحة بالفتح - 00:19:24

قال وقد قرئ ايش يعني وقد قرئ؟ اي في قراءة شاذة بالفتح الحمد لله هذه قراءة لكنها ليست متواترة. وقد قرأ بهذه القراءة من

خالله كما قال اضماري فعله. اضمار فعله اللي هو فعل نحمد الحمد لله - 00:19:44

على انه يكون من المصادر المنصوبة اي مفعول مطلق بافعال مضمرة في معنى الاخبار. كقولهم شakra وكفرا. يعني انت لما واحد يعمل لك معروف انت ايش بتقول له؟ شakra صح؟ ما اعراب شakra - 00:20:00

مفعول مطلق لفعل محنوف تقديره. اشكرك شakra. كذلك واحد بيعمل لك شيء سيء بتقول له كفرا بالعكس شakra يعني اكفرك كفرا وهكذا فشكرا وكفران وحمد الله هذه كلها احبابي الكرام من الناحية اللغوية - 00:20:14

هي مفاعيل مطلقة هكذا. عشان هيكل منصوبة وفعلها محنوف تقديره احمد الحمد لله او احمد حمد الله طب لماذا اذن؟ اذا كان اصلها منصوب؟ لماذا تحولت الى مرفوع؟ هذا هو السؤال الجوهرى وهنا تأتي النكتة البلاغية. من درس البلاغة يعرف - 00:20:32  
الكرام ان الجملة الفعلية تدل على ماذا؟ تدل على التجدد يعني شيء حدث ثم انقطع ثم يحدث ثم ينقطع واما الجملة الاسمية من مبدأ وخبر تدل على الثبات والدوم اقرار - 00:20:52

الله سبحانه وتعالى يريد ان يخبرنا ان حمده ليس شيء يتجدد ثم ينقطع بل هو حالة مستمرة دائمة يجب ان لا تنقطع في حياتك ايها المسلم - 00:21:08

كيف الله اعلمنا بهذا من خلال الجملة الاسمية لما جعلها جملة اسمية ماذا استفدت انا على الناحية الروحانية النفسية؟ الحمد لله كما قلت المبدأ وخبر جملة اسمية. الجملة الاسمية دل على ماذا كما قلنا؟ على الاستقرار حالة مستقرة دائمة لا تنتهي ولا تنقطع. فكان الله يريد ان يقول لك - 00:21:24

الحمد لله يجب ان تكون شعرا في حياتك دائما لا ينتهي ولا ينقطع. كيف اعلمك بهذه الفكرة من خلال الجملة الاسمية بينما لو جعلها او ابقاها جملة فعلية الحمد الجملة الفعلية كما قلنا نحمد الحمد - 00:21:48

تدل على تجدد ثم انقطاع ثم تجدد ثم انقطاع. فلا يدل على معنى الاستمرار والدوم. وهذا شيء لطيف فقط من اصرار البلاغة وكل من كان طالب العلم اتقن لعلم البلاغة اذا كنت اتقن لعلم البلاغة ستكتشف اسرار عظيمة ورسائل عظيمة يريد الله سبحانه وتعالى ان يصلها - 00:22:08

من خلال التدقيق في هذه التعابير. لذلك بعض الطلاب قد يتضجر عندما يقرأ في كتب التفسير التي تهتم باللغة. ويقول والله ياشيخ احنا جايين نفسر لغة مو المشكلة اخي الكريم بدون لغة واعضاء لن تفهم كلام الله هذا هو الواقع. بدون لغة واعراب وتعارف الفرق بين الجملة الاسمية والفعلية - 00:22:28

التجدد ثم انقطاع وهذه دلالتها. دوام واستمرار بدون هذا المنهج لن تستطيع ان تفهم الرسائل التي يريد الله ان تصل اليها فانت تحتاج الى شيء من العربية حتى تفهم معنى كلام الله. لذلك حتى نكون صادقين مع انفسنا. كثير منا يمل من التفسير صحيح - 00:22:48

ويتضجر منه. السبب هو لا يوجد عظمة هذا الكلام. هو لا يدرك هذه الذوقيات والجماليات. لو انك تعيش مع لغة القرآن وفهمها ازعم انك لا يمكن ان تشبع من كلام الله سبحانه وتعالى لكن الضعف الشائع في العربية يجعل الانسان يزهد - 00:23:08

مع القرآن مثل اي كتاب للاسف طيب فهذا اذا من الناحية الاعرابية فهمنا ما معنى قوله وهو رفع بالابتداء واصله النصب وقد قرأ اي بالنصب وعرفنا قراءة شاذة اذا كان منصوبا فكما قال هو باضمار فعل تقديره نحمد الحمد لله ويكون اعرابه من المصادر المنصوبة اي مفضل مطلق بفعل مضمون في معنى - 00:23:28

الاخبار اي انا نحمد الحمد لله فهو اخبار. كقولهم شakra وكفرا اي اشكرك شakra واكفرك كفرا. ثم هنا هبل بهمني الفكرة الاخيرة قال والعدول. اقرأ ياشيخ سليمان والعدول الله تعالى والعدول عن النصر الى الرفع بالدلالة على ثبات المعنى. هذه الزبدة ضعوا تحتها خط - 00:23:52

يعني لماذا اعدل الله سبحانه وتعالى عن الجملة الفعلية الى الجملة الاسمية فتقول الاجابة للدلالة على ان الحمد يجب ان يكون شيئا ثابتا ومنهجا لا ينقطع. وهذا المعنى انما تدل عليه الجملة الاسمية ام الفعلية - 00:24:13

هي الجملة الاسمية تشوف هذى فكرة لطيفة تتعلق بالمبتدأ والخبر طيب اكمل قال رحمة الله تعالى والخبر في الله وله متعلق. والخبر اي خبر مبتدأ هو لفظ الجلالة. طبعا طبعا هو ليس لفظ الجلالة هو الجار - 00:24:32

مجرور. ويقولون الجار وال مجرور متعلق بمحروف تقديره ثابت او واجب. فالتقدير الحمد ثابت لله. هذا معنى الحمد لله. الحمد ثابت. مستقر. واجب لله رب العالمين. نعم قال والخبر رحمة الله تعالى والخبر لله واللام متعلق بمعلوم اي واجب او ثابت. هكذا انتهى من ذكر المبتدأ والخبر - 00:24:50

الان سينتقل ليذكر ما الفرق بين المصطلحات الثلاث ؟ ما الفرق بين الحمد والمدح والشكر. الان هذه كلمات متقاربة اليك كذلك ؟ الحمد والمدعاو والشكر مصطلحات متقاربة. لكن هل يوجد بين لها فروق نعم يوجد بينها شيء من الفروق. الان سيذكر قولين في الحقيقة هو الان سيذكر قولين. القول الاول من يرى ان الحمد - 00:25:21

مدح بنفس المعنى ان الحمد والمدح بنفس المعنى وان الشكر هو المختلف عنهم. فالحمد والمدعاو يكون كما ذكرنا قبل قليل على صفات الذات وصفات العطاء. انت تحمد الله على صفات ذاته وكماله وعلى عطاءه وانعامه. كذلك المدح - 00:25:48

انت عندما تمدح الله او تمدح اي انسان على صفات ذاته وعلى صفات ماذا ؟ انعامه. فقالوا الحمد والمكر شيء واحد واما الشكر فهو خاص بالانعام ولا يكون على صفات الذات. فانت لا تشكر الله لانه حي - 00:26:10

ولتكن تحمد وتمدحه لانه حي. انت لا تشكر الله على كبرياته وجلاله. لكنك تحمد وتمدحه على كبرياته وجلاله لان الشكر خاص بمقام الانعام. فانت تشكر الله على ماذا على نعمه وعطاءه له. فهذا فرع بين الحمد والمدح وبين الشكر. ان الحمد والمدح اعم من حيث الموضوع. هكذا قال اعم - 00:26:29

من حيث الموضوع. فانا احمد الله وامدحه على جلاله وكبرياته. واحمده وامدحه على عطائه وانعامه. واما الشكر هو خاص بماذا بالعطاء والانعام. فايهما اعم الحمد والمدح اعم من حيث الموضوع. لكن الشكر اعم من الحمد من حيث الاسلوب - 00:26:55

لان الحمد قلنا يكون بماذا باللسان. واما الشكر فيكون بالقلب ويكون باللسان ويكون بالاعمال. لذلك قال تعالى اعملوا ال داود اعملوا ال داود شكرنا. فانت قد تحمد تشكر الله بقلبك. وقد تشكره بلسانك وقد تشكره من خلال الافعال الصالحة. فالشكر اوسع - 00:27:18

من حيث الاسلوب لان الشكر قد يكون بالقلب وقد يكون باللسان وقد يكون بالجوارح. واما الحمد والمدح فلا الا باللسان. فلذلك يقولون الحمد اعم من الشكر من حيث الموضوع لكن الشكر اعم من الحمد من حيث الالة والاسلوب - 00:27:41

فهمتم هذه العبارة ؟ الحمد اعم من الشكر من حيث الموضوع. ايش يعني هذا الكلام لا هذا السكوت مخالفة احنا صار لي ساعة بشرح ساعة ما اصحى حالى واروح ها. الحمد اعم من الشكر من حيث الموضوع. ما معنى هذا الكلام ؟ ان الحمد - 00:28:05

تكون على صفات الذات وصفات العطاء لان الشكر فهو خاص بالعطاء. فالحمد اعم من الشكر من حيث الموضوع. واما الشكر فهو اعم من الحمد من حيث الالة والاسلوب. لماذا لان الشكر يكون بالقلب ويكون باللسان ويكون بالجوارح. واما الحمد فقط يكون بماذا ؟ باللسان. تمام. وهذا الرأي الاول من يسوبي بين الحمد - 00:28:23

اقرأ فلا شاء الله تعالى وقيل الحمد والمدح اخوان وهو الثناء والنداء على الجميل من نعم. ما معنى اخواها ؟ يعني مترادفان. الحمد ومدح اخوان مش اخوان يعني اشقاء لا المراد انهم مترادفان ومعناهما واحد وهو السماء نعم قال وهو الثناء على الجميل من نعمة وغيرها اه من نعمة - 00:28:47

تقام وانا شفت زي هذا الكتاب هذا زي المتن. بدك تمشي معه كلمة بتاخدهاش مشايرة. من نعمة وغيرها شأن وغيرها من صفات الذات انت تحمد وتمدح الله على نعمه وعطائه لك وتحمد وتمدح الله على صفات ذاته وجلاله وكبرياته مع الناس - 00:29:08

خامسة من قبيل النعم والعطاء. نعم قال رحمة الله تعالى تقول حملت الرجل على انعامه وحملته على شجاعته وحسبه. انا اقول حمدتك على انعامك علي وحمدتك على شجاعتك مع انه شجاعتك انا مش مستفيد منها. واحمدك على حسبك انك انت من عشيرة مثلا قرشية تنتسب الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:29:28

هسا انا مستفيد من هذا الشيء؟ لا لكن تحمد عليه. فالحمد اذا عام قد يكون على الانعام وقد يكون على شرفك على علمك على شجاعتك وما شابه ذلك قال واما الشكر نعم. قال رحمة الله واما الشكر فعلى النعمة خاصة. اه. واما الشكر فعلى - 00:29:51 النعمة خاصة فلا اشكرك الا على عطائك وانعامك. نعم. قال وهو بقلبي واللسان والجوارح. اه الشكر الته عم فالشكر يكون بالقلب ويكون باللسان ويكون بالجوارح. لذلك قال الشاعر اقرأ افادتكم النعماء مني ثلاثة بيدي ولسانني والضمير المحجبات. افادتكم -

00:30:09

نعماء مني ثلاثة. يعني لما انعمتم علي استفدتمني من ثلاثة اشياء. استفدتمني من قلبي اشكركم بقلبي واستفدتمني من ماذ؟ من لسانني اتنى عليكم بلساني؟ وكذلك باعمالي. لذلك قال افادتكم النعماء مني ثلاثة - 00:30:30 ولسانني والضمير المحجب. فشكري لانعماكم قد يكون بالجوارح وهو رمز اليدين. واللسان والقلب. نعم قال رحمة الله تعالى والحمد لللسان وحده وهو احدى شعب الشكر. وبالتالي هذا فرق. هذا الفرق الآخر. احنا قلنا الحمد اعم من حيث الموضوع. صحيح - 00:30:50

لكنه اخص من حي الالله والاسلوب فالحمد لا يكون الا باللسان. لذلك قال والحمد باللسان وحده لا بالجوارح ولا يكون بالقلب. هكذا عرفته العربية. دائمًا تفسير القرآن احبابي الكرام يكون على وفق ما تعلقه العرب من المعاني - 00:31:10 يعني من الذي حدث؟ ان الحمد يكون باللسان فقط وان الشكر يكون بالثلاثة العربية. فنحن نستقرأ كلام العرب لنفهم هذه المعاني في القرآن وانما نزل بلسان عربي. طيب لذلك لأن الحمد باللسان فقط جاء في بعض الآثار انه شعبة من شعب - 00:31:30 الشكر لماذا؟ لأن الشكر باللسان وبالقلب وبالجوارح. فالحمد باعتبار الته الحمد باعتبار الته وشعبه من شعب. نعم اقرأ. قال رحمة الله تعالى وهو احداث عن شكري ومنه الحديث رأس الشكر ما شكر الله عز وجل - 00:31:52

نعم وجعله يجعله يعني ماذ في الحديث جعل الحمد رأس الشكر؟ يعني اعلى شيء في الشكر. نعم. قال لانني ذكرى النعمة بلسان اخي الاعتقاد واداب الجوارح خفوني امل القلب. تمام. يعني الان كما قلنا - 00:32:12

اه هنا لما يقول الحديث النبوي ان الحمد هو شعبة من الشكر المراد الحمد الذي يكون مقابل النعم لأن الحمد الذي على صفات الذهب هذا ليس من الشكر اصلا كما عرفنا قبل قليل. فالحمد الذي هو مقابل النعم - 00:32:28

هذا اعظم انواع الشكر. الحمد على النعم اعظم انواع الشكر. فالآن النسفي يقول لك لماذا حمد الله على النعم واعظم انواع الشبهة. يعني بعبارة اخرى لماذا الثناء باللسان لاما الثناء باللسان على النعم - 00:32:46

اعظم من الثناء بالقلب ومن الثناء بالجوارح فهمتم السؤال؟ هكذا صيغة السؤال. لماذا الحمد او الثناء باللسان على النعم؟ اعظم من الثناء بالقلب ومن نائب الجوارح هو قال لك النسفي. قال لان ذكر النعمة باللسان اشبع لها اي مظاهر لها - 00:33:09

مظاهر لها اكثر من ماذ؟ من الاعتقاد القلبي واكثر من اعمال الجوارح. الان انا ما اعرف ما في باطنك فكيف سيظهر انك تنتهي على الله بنعمه. هذا شيء خفي لا احد يطلع عليه. صحيح؟ طيب. واعمال الجوارح انت لما تفعل اعمال جوارح - 00:33:34 تصلي وتصوم يقول لك اعمال الجوارح ايضا فيها احتمال. انا لا اعرف هل انت تفعل هذا الفعل؟ ثناء على الله ام لا؟ محتملة. واما اذا قلت لسانك وجهرت والله انا اتنى على الله انه اعطاني السمع والبصر والعقل. هذا صريح واضح جدا في الثناء على الله سبحانه وتعالى - 00:33:54

فاظهر انواع الثناء انا يكون باللسان. واما الثناء بالقلب هذا ما يعرفه احد. لانه هذا شيء في ضميرك. والثناء بالجوارح محتمل يعني انت لما تفعل اعماله جوارح امام الناس هي الناس لا تدرك هل انت فعلتها من باب الثناء ام لا؟ واما الشيء الصريح - 00:34:16 الواضح البين في الثناء انا يظهر على ماذا على اللسان. لذلك جعل الثناء باللسان اعظم انواع الشكر وهو الحمد. لأن الحمد هو ثناء باللسان. فلذلك دعي للحمد وهو والثناء باللسان اعظم انواع الشكر لانه كما قال النسفي اشبع ما معنى اشياع؟ اي اظهر من الاعتقاد ومن الجوارح. لماذا؟ اكمل - 00:34:36

قال رحمة الله تعالى من خفاء عمل قلبه. اه لأن عمل القلب هذا مخفي ما حدا شافه. هذا بينك وبين الله. واما؟ قال وما في عمل

الجوار الاحتمال. واما اعمال - 00:35:00

الجوار محتمل يعني ممكن انت تفعلها ثناء وممكن تفعلها عادة قال والله انا تربيت على الصلاة. لكنني لا اقصد بها شكر الله على النعم ولا اليس كذلك؟ فاعمال الجوارح محتملة. والقلب خفي. اما اللسان فانت اذا قلت اثنى على الله للسمع والبصر واللسان - 00:35:11

فهذا واضح لا ينافق فيه انسان. لذلك جعل الحمد باللسان هو اعظم انواع الشرك. اذا طيب اكمل الان والحمد لله وانا اقول شكري الغفران هذا دليل ثان وانت تفهم الكلام وهذه فائدة ان يقرأ الكتاب في مجلس علمي الان انت لما - 00:35:31  
وتقرأ هذا الكلام فكره هذا ماشي بحيله. اقرأ ومشي. لا كل جملة لا مقصود ولا فائدة. هو لما قال الان ونقض الحمد الذم. ونقض والشكرا الكفران وماذا يريد بهذا - 00:35:51

ويريد ان يؤكد ان الحمد يختلف عن الشكر ومن طرق العلماء في بيان اختلاف المفاهيم ان يأتي بالضد. يقول لك ما ضد الحمد في اللغة ما ضد الحمد في اللغة - 00:36:04

اليمن شو ضدها؟ شمال. فوق شو ضدها؟ تحت. طب الحمد شو ضده الذنب طب والشكر شو ضده فهذا يدل على انهم مختلفان. الاختلاف ضدهما. اختلاف الاضداد دليل على اختلاف المفاهيم. فمن الدليل هو يريد ان يؤكد على ان الحمد يختلف - 00:36:17  
الشكر بدليل ان نقض الحمد او ضد الحمد ما هو الذم وضد الشكر ما هو؟ الكفر. فلما اختلف نقضهما او ضدهما عرفنا اختلاف المفهومين. عرفت؟ لو كان بنفس لو كان الحمد هو نفس الشكر ل كانت ضده واحد - 00:36:34

لكن لما اختلف الضدان عرفنا ان هذا مفهوم وهذا مفهوم اخر. لذلك هو اراد ان يبني على هذه الفكرة. طيب هذا هو القول الاول ان الحمد والمدح بمعنى واحد والشكر مختلف عنهم. مختلف عنهم انه خاص بالانعام و مختلف عنهم انه عام من حيث - 00:36:53  
القلب واللسان والجوارح. وهذه طالما فهيم ينبغي على المسلم ان يعيها حتى يعرف ما معنى الحق. طب القول الثاني في التفريق بينهما؟ نعم. قال وقيل المدح وثناء على ما هو له من اوصاف الجمال فكونه باقيا قادرا عالما ابدا ازليا. والشكر ثناء على ما هو منه من اوصاف - 00:37:13

من اصناف من اصناف الابطال والحمد يشمله. وهي تحتم الاوصاف. عندك اوصاف عندك اصناف طيب والحمد يشملهما. يعني ما معنى الرأي الثاني الري الثاني يرى ان المدح خاص بصفات الذات - 00:37:33  
والشكر خاص بالانعام والحمض يشملهما والحمد يشملهما باختصار الرأي الثاني يرى ان هناك فرق بين المدح والحمد احنا الرأي الاول قال الحمد والمدح نفس المعنى صحيح الرأي الثاني بيقول لك لا. بقول لك في فرق بين الحمد وبين المدح. المدح خاص بصفات الذات. فانت تمدح الله على جلاله كبرياته حياته - 00:37:51

لكنك لا تمدحه على انعامه واما الشكر فهو بالعكس يكون على الانعام ولا يكون على صفات الذات. واما الحمد فهو القبة التي تشمل الجميع. يشمل الحمل عفوا يشمل المدح ويشمل الشكر. فعلى هذا الرأي هناك فرق بين الحمد والمدح. اما على الرأي الاول - 00:38:18

وهما متراجدان وهذا حقيقة تفريق بين هذه المعاني والتدقير فيها من لطيف التفسير. طيب لكنه ليس صلب ما نحن فيه اكمل قال والالف واللام؟ قال والالف واللام فيه للاستغرار عندنا خلافا للمعتزلة. وقف. الان قال والالف واللام للاستغرار. اي الف ولام يتكلم عنها - 00:38:42

الحمد. لما نقول الحمد لله. ما معنى ان للتعریف هنا؟ ما معنى ان التعریف هنا؟ معناها احبابي طبعا اما كل حمد لله فهذا معنى ان الها للستغرار يعني هي بمعنى كل هي بمعنى ماذا؟ كل فكان - 00:39:02

التقدير كل حمد للحم كل ثناء انما يكون لله حتى لما تثنى على شخص فانت في النهاية ثناؤك على فلان وعلان يصل الى الله لانك تثنى عليه على ماذا؟ على شيء خلقه الله فيه. فمن المستحق للحمد - 00:39:23

حقيقة في كل شيء حتى لو حمدت البشر حقيقة حمدك لهم يعود ويؤول في النهاية الى حمد الله. لانه لا شيء من البشر كل شيء من

افعالنا واصافنا واحوالنا وحياتنا وتقلباتنا من الذي خلقها واجدها؟ الله فمن - 00:39:44

اذا مستحق لجميع المحامد مبدأها ومنتهاها. الله شوف هذا المعنى وانت بتقرأ كل يوم الحمد لله رب العالمين. جميل لما اصلي الفجر والظهر والعصر والمغرب عم بفكر بالحب بمنظور اخر. انت بتقرأها كل يوم قراید للجريايد - 00:40:06

الآن بدنا نقرأها من يوم وطالع قراءة تدبر كل حمد لله وتعيش مع الثناء على الله سبحانه وتعالى بعد ما اعطيتك التعريف وفهمت المذلول وعرفت انك انت مثلًا في كل صلاة - 00:40:24

يمكن ضرا تركز على موضوع معين وهذا شيء يعين على التدبر احبابي. يعني انا اليوم في صلاة الظهر لما اكون الحمد لله بدي اكون مستحضر اني احمد الله واثني عليه لكرياته وحاله. خلص بخلي هذا الموضوع هو اللي في ذهني. عصالة العصر بغير - 00:40:37  
وفكر في الحمد اني احمد الله على نعمة السمع. عصالة المغرب روح حلق في ميدان اخر. حاول في كل صلاة ان تستحضر جديدا تحمد الله عليه حاول في كل صلاة - 00:40:54

ان تستحضر معنى جديدا تحمد الله عليه. اما مجرد الحمد لله وتمشي راحت تذكر هاي الحمد لله رب العالمين وبتمشي ما راح تتدبر فيها. فمن باب التنويع حاول انه في كل صلاة تذكر موضوع معين تريده ان تحمد الله عليه. وهذا يعينك - 00:41:08  
على خلق افكار جديدة في التدبر والتأمل. لذلك قال والالف واللام للاستغراق كل حمد لله. قال عندنا مازا يقصد به عندنا تمام هي مشكلة عندنا شوية راح تغبني لنا مع النسيبي رحمة الله عليه. ما اعرف العلامة النسيبي يعني رحمة الله ما تريده. فيقصد عندنا عندما تريديه ومشاعره وكذلك هي عند اهل - 00:41:27

نحن نتفق معهم على هذه الجزئية على مختلف كل شيء يا جماعة. في نقاط اتفاق. فنحن نتفق على هذه الجزئية انها للاستغراب. قال للمعتزلة. وستلاحظون ان النسيبي ايضا من جمال تفسيره يركز احيانا على الخلاف بين الجمهور مع المعتزلة. فالمعتزلة بقول لك هي - 00:41:49

غضون جعل ال الاستغرار ليش يا ترى راك اكمل اقرا قال رحمة الله تعالى والذي تولى فيه بالاستغرار عندنا خلافا اه يعني المعتزلة يرفضون جعلها للاستغراب. لماذا؟ قال ولذا؟ ولذا قرن - 00:42:10  
فيستجمع صفات الكمال وهو بناء على مسألة خلق الافعال. وقد حققه في مواقف. انا بس بدي اختصر عليك الفكرة. احنا قلنا لماذا كل حمد لله انه كل شيء في الوجود من الذي خلقه - 00:42:25

الله. وبالتالي كل حمد يؤول لله المعتزلة عندهم فكرة عقدية خاطئة للاسف. ما هي؟ ان هناك شيء في الوجود لم يخلقه الله وانما خلقناه نحن. ما هو؟ افعالنا المعتزلة هكذا يعتقدون يعتقدون ان العبد هو الذي يخلق فعله بنفسه - 00:42:40  
بالتالي عند اهل السنة والاشاعرة والماتوريدية كلنا نعتقد ان كل مخلوقات الكون حتى افعالنا خلقها الله. وبالتالي اذا صح كل حمد لله. لكن عند المعتزلة جعلوا شيئا من المخلوقات لم يخلقها الله وهو ماذا؟ افعال العباد. فقالوا - 00:43:01

يخلق فعله بنفسه. انا لما اشرب انا خلقت فعلي. هذا لما امسك الجوال انا خلقت فعلي. وهذه يعني كعقيده الان دعك من اسقاط دعك من اسقاطها هذه عقيدة سيئة وردية بل هي في الحقيقة كفر لو اردت ان تأتي بلوازمها ليه؟ لانه انت كم خالق جعلت في الكون - 00:43:21

مليارات الخالقين انك جعلت الله خالق وجعلتني خالق وجعلتك خالق وانت خالق. وكل واحد فينا يخلق نعم هم يقولون الله هو الخالق الاكبر لكن لما تقول ان كل عبد يخلق فعله انت جعلت كل البشر خالقين - 00:43:41

عرفت يعني هاي العقيدة اسوأ من عقيدة كفاح قريش. يعني انهم ما قالوا هذا الكلام ما قالوا هذا الكلام لكن طبعا لا يكفر القائل بهذا الكلام حتى تزول الشبهة تتتوفر الشروط وتندق المواتي نظرا لكثرة الشبهات - 00:43:59

التي دخلت عليهم والسبب في ذلك للاسف هي القراءة في الفلسفة الاغريقية القراءة في الفلسفة اوصلهم الى هذه المعتقدات الفاسدة. والا الامر كان اسهل من ذلك. لو بقي القوم مختصين بالكتاب والسنّة. فالله لهم - 00:44:14

انا بس بدي اياك تفهم يعني ما هو مراد النسيبي؟ النسيبي بقول لك نحن نرى ان كل حمد لله لاننا نرى ان كل شيء خلقه الله. المعتزلة

يصعب عليهم ان يقولوا كل حمد لله. ليه؟ لأن هناك شيء لم يخلقه الله سبحانه وهو افعالنا. وبالتالي انت لما تصل - 00:44:30  
ولما تصوم ولما تزكي هذا شيء لما احمدك عليه هذا لا يعود على الله. ليه من انت خلقت فعلك بنفسك الله ما الاش علاقة بالموضوع.  
لكن احنا اهل السنة والجماعة نقول لا حتى لما اصوم واصلني من الذي اعطاني هذا وخلق الله - 00:44:50

بالتألي هناك عند المعتزلة جزء من الامر لا يحمد الله عليها فلا يكون الحمد عندهم على سبيل الاستغراق. طبعا هذا الكلام حقيقة انا  
ما بدبي او وجهكم في رشاد لكن يعني ممكن يكون له رد اخر يعني هل فعلا المعتزلة لما قالوا هل هنا ليست للاستغراب؟  
هل هو هذا ماذدهم - 00:45:07

بعضهم هنا تبدأ نقاشات طويلة في كتب التمثيل لا اريد ان اطعكم علىها لانه الحقيقة من باب الانصاف احيانا محمد المعتزلة اشياء  
ليست من يعني لم بها. يعني هم ائمة في اللغة. اهل الاعتزاز ترى اهل الاعتزاز من باب الفائدة ادق لغويا من الاشاعرة - 00:45:27  
الجاحظ والزمخشري يعني انت بتتكلم عن اسماء بالحجم الثقيل يعني. ما بتتكلم عن ناس اه مش ضابطين الاجرمية. تتكلم عن ائمة  
كبار وكانوا يقولون ان اهل الاعتزاز ادق في اللغة وادرى بها من الاشعة - 00:45:46  
فبالتألي ليس من السهل ان اقبل مقوله النسفي رحمة الله تعالى عليه انهم لم يقولوا انها للاستغراق لاجل عقידتهم. لا قد يرون مرحل  
اخر نتفق فيه. بباب النقاش يعني لا يسد هنا وانما خلص اقرأ هذا الكلام وافهم. لكن عليك ان تدرك انه ليس كل شيء تقرأه يكون  
مسلم - 00:46:03

قد اه تقف مع المعتزلة في بعض الجواب انه لأ هي ليست الاستغراق من ملحوظ لغوي او جانب اخر قد تكون للعهد قد تكون لشيء  
فبالتألي ليس دائمًا كل ما يذكر - 00:46:23

نقبله على انه مسلم هذا فقط من باب الفائدة. طيب اه اذا اه الحمد لله عرفنا معناها اقرأ الان رب العالمين قال رحمة الله تعالى رب  
العالمين رب المالك والمخوف ان احب حبة يا شيخ قال ما معنى رب - 00:46:33  
وشف كما قلنا في كتب التفسير مثل هذه المبتدأة تركز على تجريد المفردات حتى تفهم معاني المفردات. لانه اولا عليك ان تفهم  
المفرد ثم تفهم وعمق فهمك للمركب ينبغي على فهمك للمفرد. ما معنى رب - 00:46:50  
امام رب على وزن فعل ممتاز وهذا يصلح ان يكون مصدرًا ويصلاح ان يكون صفة مشبهة. هو بدأ به على انه صفة مشابهة. فقال رب  
معناه المالك. هذا معنى رب - 00:47:06

معناه المالك. ويأتي ايضا بمعنى المدبر والمربى. فكلمة رب تدور على هذه المعاني الثلاثة. الرب هو المالك والمدبر للشيء والمربى له.  
مممتاز. اذا تذكروا كما قرأتنا في دورة مدارج العلم. معنا اخر اضافه بن جزيلا - 00:47:20

وانتقدناه احسنتم قال ان الرب معنى الله هذا خطأ حقيقة وان كان بعضهم يذكره موافقة لطريقة الاشاعرة ولكنه ليس ب الصحيح للرب  
ليس بمعنى الاله. الرب تدور معانيه على الملك والتکبير والتربية. الملك والتکبير والتربية. لذلك قال رب - 00:47:40  
العالمين اضافه الى العالمين بأنه هو مالك العالمين ومدبر العالمين ومربى العالمين سبحانه وتعالى وهذه الاضافة اضافة حقيقة  
وجدانية لأنها تدل على الافتقار لأنها تدل على ماذا؟ على الافتقار ان كل العالم مفتقر الى مالكه - 00:48:05  
ومدبريه ومربيه. الا تشعر بمعنى الافتقار وانت تلاحظ ان تقول هذا فلان ربى. انت بالتألي تشعر انك مفتقر اليه محتاج فلما نقول الله  
رب العالمين هذا على ماذا يدل؟ على الافتقار كل العالم - 00:48:32

احتياج كل العالم لله سبحانه وتعالى. فهذه الاضافة فيها معنى وجданى وهي الافتقار. ان كل العالم هو مفتقر لله سبحانه وتعالى لذلك  
اضافه اليه. رب العالمين. فكل العالم يحتاج الى ان يستند - 00:48:49

ويعتمد الى الله سبحانه وتعالى. هنا اتي بشاهد على ان معنى الرب وهو معناه المالك. في قول صفوان بن امية لابي سفيان ابو سفيان  
بحكي لصفوان من امية بدر تدخل في دين محمد صلى الله عليه وسلم وتصبح يعني عبدا لمحمد او مملوكا له فماذا قال صفاء -  
00:49:08

وهذا يدل على ان المعاني يجب ان تأتي عليها بشواهد لغوية. انت حتى تفهم النسا في ماذا فعل؟ هو لما اتي بهذا الشاهد قال ومنه

قول صفوان ابن امية الصحابي الذي اسلم زمن الفتح لابي سفيان ابن حرب ماذا قال له اقرأ؟ قال نعم يا رباني رجل من قريش احب الي من ان يرد - 00:49:28

رجل من هواجمي. ما معنى لان يربني بان يملكتي هو هذا الشاهد اتي به النسبي ليدل على ان الرب معنى المالك. النسفي رحمة الله عليه ذكر معنى واحد لكلمة الرب. ما هو - 00:49:48

المالك اراد ان يأتي بشاهد لغوي على ان الرب معنى المالك. قوله صفوان لابي سفيان لان يربني ما معنى يربني؟ يملكتي رجل من قريش ويقصد بالرجل من قريش من هو؟ النبي محمد صلى الله عليه وسلم. خير من ان يرد لايام - 00:50:03  
ميريكاني رجل من هوازن يا صفوان بن امية قال انا ما راح اروح على هوازن وافر عندهم. انا مستعد اكون مملوكاً لمحمد صلى الله عليه وسلم. ولا اكون مملوكاً لرجل من قبيلة هوازن. انا بهمني موطن الشاهد. موطن الشاهد ان صفوان استعمل كلمة يربني. ويربني بمعنى ماذا - 00:50:20

على ان الرب بمعنى المالك. هذا هو القول الاول. القول الثاني احنا قلنا رب هذه تصلاح ان تكون صفة مشبهة. وحينئذ تكون بمعنى مالك ومدبر ومربي. وتصلاح ايضاً ان تكون مصدر فاذا كانت مصدراً ماذا يكون معنى الرب - 00:50:40

الملك واذا كان التراب بصفة مشبعة مالك. فاذا جعلناها مصدراً ماذا سيكون معنى المصدر؟ المصدر يدل على الحدث مثل الاكل الشرب النوم القيام القعود فيكون معنى الرب حينئذ معناها الملك والتدين. فاذا كلمة رب تصلاح ان تكون صفة - 00:50:58  
مشبهة وتصلاح ان تكون مصدراً اذا جعلناها صفة مشبهة فمعناها الملك. واذا جعلناها مصدراً فمعناها الملك. طب اذا جعلناها مصدراً معنى الملك كان الاية أصبحت هكذا. الحمد لله رب العالمين. طب اذا قلنا ربنا معنا مالك؟ واضحة. الحمد لله - 00:51:18  
العالمي هي واصلة سهلة. طب اذا قلنا الحمد لله ملك العالمين وكأنه هذا الحمد لله ملك العالمين. هل يجوز ان يوصف الشخص بالمصدر هل يجوز ان يوصف الشخص بالمصدر؟ الحمد لله - 00:51:41

ملك العالم راه في الحقيقة يجوز الله يكرمكم فمثلاً كما يجوز ان يقول هذا رجل عاد في العربية يجوز ان تقول هذا رجل عدل صح في العربية او صفت فاقول هذا رجل عاد - 00:51:59

ويجوز ان اقول هذا رجل عدل ويعتبرون الوصف بالمصدر يدل على المبالغة. فكلاهما جاز. كما اني اقول هذا رجل او رجل عدل يجوز ان اقول رب هنا بالمعنى الوصفي ما لك ويجوز ان اقول انها بالمعنى المصدر فتكون بمعنى الملك لذلك - 00:52:18  
وذكر المعنى المصدرى فقال اقرأ قال رحمة الله تعالى تقول ربه يربه فهو رب ويجوز ان يكون وصفاً للمصدر للمبالغة. هذه الفكرة الثانية. قال ويجوز ان يكون وصفاً بالمصدر للمبالغة. ايش يعني؟ يعني يجوز ان تكون رب هنا بالمعنى المصدرى. وانه معناها ملك ووصف لفظ الجلالة - 00:52:38

انه ملك وليس مالك من باب المبالغة. لاني لما اقول هذا على الوضع الطبيعي. لكن لما اقول هذا رجل عدل هذي ابلغ ليه؟ لاني كاني جمعت العدل فيها - 00:53:00

معنى العدل كله في فلان. هذا فيه مبالغة. فكذلك قال لو قلت الحمد لله مالك العالمين هذا وصف طبيعي. لكن لما قلت الحمد لله تدبر العالمين او ملك العالمين هذا يعتبر ابلغ لاني كاني جعلت الملك كله منحصر في يديه. جعلت - 00:53:16  
كله منحصر في يديه وفي ذاته. فكذلك قال ويجوز ان يكون وصفاً بالمصدر للمبالغة. فالوصف بالمصدر ابلغ من الوصف باسم الفاعل والصفة المشبهة. وهذه كلها قواعد عم نستفيدها مع بعض. قال كما وصف بالعدل يعني كما تقل الله عدل وعادل. ايها ابلغ - 00:53:39

ان تصفه بالعدل ابلغ من ان تصفه بأنه عادل لانك اذا قلت الله عدل كانك جعلت العدل منطبق عليه منحصر فيه. لكن اذا قلت الله عادل هذا وصف عام ففلان عادل وفلان عادل والله عادل. لكن الله عدل هذه تدل على المبالغة في العربية. طيب - 00:53:59  
قال رحمة الله تعالى ولم يطلقوا الروم الا بالله وحده بل هو في العبيد مع التقييم. نعم كلمة رب هل يجوز اطلاقها على المخلوقين هل يقول فلان رب؟ بالاطلاق؟ لا - 00:54:18

لازم تقيدتها. اقول فلان رب السيارة. او رب هذا المكان لابد ثأتي بالمضاف اليه. لا يجوز ان تقول فلان رب وتسكت هذه لا تقال الا لله  
الاطلاق فلان رب هذه لا يجوز. وانما تقال بالاطلاق لذلك قال ولم يطلقوا الرب هكذا بدون اي قيد الا على الله وحده - 00:54:30  
وما البشر فلابد ان اقيد ربوبيته. فاقول فلان رب هذا الجوال او رب هذا الكرسي او رب هذه الطاولة بالتقيد لذلك في القرآن ماذا  
قال؟ نعم. انه ربي. انه ربي احسن مثواي. طبعا هنا ليس الكلام عن الله. على رأي من فسرها انه ربي - 00:54:54

اي العزيز مصر اي يوسف يقول ان عزيز مصر ربي ما معنى ربي؟ مالكي فقيدها ولم يجعلها مطلقة؟ نعم. قوله ارجع الى ربك ارجع  
الى ربك فاسأله ما بال النسوة؟ ما المراد بربك؟ ملك مصر - 00:55:14

وهنا جاء الرب مقيد فباختصار اطلاق الرب عن المخلوق يجب ان يكون مقيدا بربوبيته ربوبيته للسيارة للشعب ما شابه ذلك واما  
الاطلاق فلا يكون الا لله. طيب. قال وقال الواسطي هو الخالق ابتداء والمربى ابتداء والغافر ابتداء. طبعا هنا هو اتنى هنا بشيء من  
كلام اهل - 00:55:31

التصوف في تفسير الرب. الواسطي يقول في تفسير الرب الرب هو الخالق ابتداء والمربى غذاء غافرووا انتهاء هذا شيء من كلام اهل  
التصوف ومقبول مع ان مشكلة معاهم. طيب وهو اسم الله الاعظم على رأي بعضهم على رأي بعضهم، واسم الله الاعظم فيه خلاف  
شديد. يعني ما هو اسم الله الاعظم الذي اذا دعي به اجاب. طيب - 00:55:51

قال رحمة الله تعالى الان انتهى من كلمة رب الان بده يحلل لك كلمة العالمين. العالمين جمع. اليس كذلك؟ وما مفردها عالم بالفتح  
مش عالم بالباب. مفردها عالم بالفتح. طب ما معنى العالم - 00:56:18

ذكر معاني اقرأ. قال والعالم هو ما علم به الخالق من الاسلام ما علم ما علم به الخالق. يعني كل ما يدلنا على الخالق كل شيء يدلنا على  
الخالق من اجسام - 00:56:36

وجواهر واعراب. طبعا هذا على طريقة المتكلمين لانه هم اللي يستعملوا عبارة الاجسام والجواهر والاعراض. فقط من باب الاستطراء  
عند المتكلمين يرون ان الاجسام تتربّب من جواهر فالجواهر هو خلينا نقول بالمعنى البلدي الذرة - 00:56:50  
الجواهر خلينا نقول هي ماذا؟ الذرة والاجسام تتربّب من مجموعة من الذرات. فالجواهر تعني الذرات والاعراض هي الاوصاف التي  
بنا الاوصاف التي تقوم بنا. فكل ما في العالم عندهم هو اما جوهر وهي الذرة او عرضه وهو الصفة التي تقوم في الجوهر -  
00:57:10

وانما هو مركب من الجواهر والاعراض وهو الاجسام. فالعالم في وجهة نظر المتكلمين خلينا نقول يقسمونه هكذا الى اجسام وجواهر  
واعراب. الجواهر هي الذرات. والاعراض هي الصفات التي تقوم في الجواهر - 00:57:30

وباجتماع مجموعة من الجواهر يتكون الجسم. لذلك هذا تعبير من كلامي. انا بفضل التعبير الآخر ايش قال بعد ذلك؟ او قال رحمة  
الله تعالى او كل موجود سوى الله تعالى. هذا اريح خلص بدون يعني فلسفة الاجسام والجواهر والاعراض. العالم هو كل موجود سواه  
- 00:57:49

كل موجود سوى الله يدخل تحت كلمة عالم. وانتهينا. بدون دخولنا في وجعة الراس تبعث الجواهر والعرب كل ما سوى الله فهو عالم.  
فبالتالي لما اقول رب العالمين اي رب كل شيء سواه - 00:58:09

هذا اصبح المعنى لما اقول رب العالمين احنا قلنا عالم ما معناها؟ العالم كل ما سوى الله. فبالتالي ما معنى رب العالمين رب كل شيء  
سواء خلصنا. طيب قال سمي به بأنه علم على وجوده. اه لماذا سمى العالم عالما - 00:58:27

قالوا لانه علم على وجود الله العالم انت عندما تنظر في المخلوقات والسماء والارض الا تستدل بها على وجود الله سبحانه؟ لذلك كما  
جاءت البيت وفي كل شيء له اية تدل على انه وحي. فالمخلوقات لما كانت دليلا على الله سميت عالم من العالمة - 00:58:48  
ثم يتعالى من من ماذا؟ من العالمة فهي عالمة على وجوده ووحدانيته فلذلك سمى عالما جميل قال رحمة الله تعالى وانما جمع بالواو  
والمعن ان يختص بصفات العقلاة او ما في حكمها من الاعلام لما فيه معنى وصفيا وهي الدالة على معنى العلم - 00:59:11  
هذا بتهمنيش كتير هيدا بقاعدة نحوية وهو ان جمع المذكر السالم انما يكون قياسيا في الصفات والصفات العقلاة واعلام العقلاة

العالم لا يدل على عقلاً يدل على كل شيء. فالاصل انه لا يجمع جمع مذكر سالم. لكنه جمع. فقال عالم جمعها على - 00:59:32 عالمين. فهذا في الحقيقة اكتبوا باختصار عالمين ليست جمع مذكر سالم. بل هي ملحقة بجمع المذكر السالم. ان شاء الله تدرس من نحو تقدم فيه راح ترجع على كلام النسفي وتفهم اكثر ماذا دخل. يعني الامور النحوية شوية العميقه راح نتجاوز عنها حتى لا يستهلكنا - 00:59:52

ما يلفتني في هذه الاية احبابي الكرام بل في الآيات الثلاث الاول ان الله سبحانه وتعالى ذكر اهم ثلاثة اسماء له وهي الله والرب والرحمن الرحيم كما سيأتي معنا. اهم ثلاثة اسماء وعليها مدار حياة الانسان هي هذه الاسماء الثلاثة. لذلك بدأت بها - 01:00:12 سورة الفاتحة الحمد لله لفظ الجلالة ثم قال رب العالمين اضاف للعالمين ثم سيأتي معنا الرحمن الرحيم. هذه اهم ثلاثة الاسماء والان بدنا نقف معها قريباً لفظ الجلالة الله يدل على مقام توحيد الالوهية. بينما لفظ الرب يدل - 01:00:34

على مقام توحيد ماذا الربوبية ولذلك البدء بهما متقصد هنا. هنا في كلام شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله تعالى عليه يعلق على معنى الحمد لله رب العالمين. يقول قال الله عز وجل في اول السورة الحمد لله رب العالمين. فبدأ بهذين الاسمين الله والرب - 01:00:56

والله هو ما معنى الله؟ مرة اخذناه باسم الله الرحمن المعروض ممتاز. فقد الله هو الله المعبد. هذا معنى الله فهذا الاسم احق بالعبادة بمعنى العبادة. ولهذا يقال الله اكبر والحمد لله. والرب هو المربi الخالق - 01:01:19

الرازق الناصر وهذا الاسم احق بالاستعانة والمسألة. هو بهذه يربط ابن تيمية بين البدء بلفظ الله والرب وبين ايهاك نستعين بهذه يربط بين لماذا بدأت السورة؟ الله والرب؟ ولماذا جاء في منتصفها؟ ايهاك نعبد واياك نستعين. ايهاك - 01:01:40

تناسب مع ماذا؟ مع الله واياك نستعين تناسب مع ماذا؟ مع الرب. ليه؟ لانه معنى الله المعبد. صح؟ فهذا لها ايهاك نعبد ستأتي والاستعانة هذه من لوازم ماذا؟ الربوبية لانه ما معنى الرب؟ مش حكينا الرب هو المالك والمدبر والمربi وبالتالي - 01:02:04 لما تأتي لمعاني الربوبية زي ما اخذنا في مدارج العلم مما ذكرنا في اعلام السنة المنشورة. قلنا ما متعلقات توحيد الربوبية الله يعطيكم العافية شكرا لكم. باسم الله يعني توحيد الربوبية عن ماذا يتكلم؟ ما هي المعايير التي يحوم حولها - 01:02:27

يعني معايير الخلق والرزق والاحياء والاماكن والتوكل والاستعانة هذه كلها مش من متعلقات الالوهية الوهية هي العبادة الربوبية هي الحاجة الى الله سبحانه وتعالى في كل امور الحياة وهي الاستعانة - 01:02:49

وهذه المفاهيم يدرك ترتيب هذه قائدة المطالب يحضر مجالس العلم المختلفة. بيلش يشبك بيلش يشبك مفاهيم في العقيدة مفاهيم في الفقه مفاهيم في الحديث. مع كتاب الله سبحانه فيبدأ يعمق في فهم كلام الله. انه الله هذه متعلق توحيد - 01:03:06

الوهية لانه يتكلم عن العبودية ولكن الرب هذا يتكلم عن الربوبية فهذا الذي يتعلق بالاستعانة وال الحاجة الى الله عز وجل في كل شيء لاحظ مناسبة الحمد لله رب العالمين بما ورد في منتصف السورة ايهاك نعبد - 01:03:23

وایهاك نستعين وهذا من حسن الدبياجة انك تأتي بكلمات في البداية الكلام ترتبط بمقصود الكلام. فالله سبحانه وتعالى لما الله والرب في البداية الحمد لله رب العالمين هذا مقصود حتى يربط بالله اللي هو المعبد ويربط بالرب الذي - 01:03:40

به تستعين في ايهاك نعبد واياك نستعين طيب لذلك يقول ابن تيمية فالاسم الاول وهو الله يتضمن غاية العبد. انت ما غايتها في الوجود العبادة فالله يتضمن الغاية من وجودك. فالاسم الاول يتضمن غاية العبد وما خلق له وما فيه صلاحه وكماله. وهو - 01:04:00 عبادة الله والاسم الثاني وهو الرب يتضمن خلق العبد ومقداته وانه يربه ويتوهان وانه يربه ويتوهان وهذا معنى الربوبية. قال مع ان الثاني يدخل في الاول يعني الربوبية تقودك الى ماذا؟ الى الالوهية. لماذا - 01:04:21

لماذا الربوبية تقودك الى الالوهية؟ لانك اذا وحدت الله ربا ومدبراً ومالك فهذا يستلزم ان توحده الها ومعبوداً اذا وحدت الله ربا ومالك ومدبراً لشئونك. اذا هذا يعني انك يجب ان توحده في العبودية والقصد. لذلك قال - 01:04:41 اما الثاني يدخل في الاول ثم قال والاسم الرحمن يتضمن كمال التعلقين يعني من اكمال العقد انه جاء بعدها الرحمن ليه؟ لانك تحتاج الى رحمة الله في العبودية وتحتاج الى رحمة الله في الربوبية. لانك لا بد وان تقتصر في مقام العبودية. فمن - 01:05:04

الذى سيجبرو تقصيرك الرحمن. ولابد وان تقصرا في مقام الربوبية. فمن الذى يجبر تقصيرك الرحمن. ولذلك قال الرحمن يتضمن كمال التعلقين. لانك ستقصر ولابد ايها الانسان في تحقيق العبودية. وستقصر - 01:05:24

في مقام الربوبية فتحتاج بالتالي الى رحمة الله. لذلك جاء في الحديث لن يدخل احد منكم الجنة بعمله. قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ام يتغمدني الله برحمته. فالرحمن مهمه جدا هنا حتى يكتمل العقد. مهمه جدا هنا - 01:05:42

حتى يكتمل العقد فانت تحتاج الى الله والى رب والى الرحمن حتى يجبر تقصيرك في مقام الله ويجبر تقصيرك في مقام الرب. شوف هذه المعاني الجميلة عندما يعيش معها الانسان. وهذا يدل احبابي الكرام على قضية - 01:06:02

وهو ان الانسان مفتقر الى الله سبحانه وتعالى في امررين ان الانسان مفتقر الى الله في امررين. انت تحتاج الى الله في ماذا الناس كثير منهم يظن انه يحتاج الى الله في الخلق والرزق والاعطاء. لكن حقيقة الافتقار الى الله عز وجل في نوعين. انت تفتقر الى الله - 01:06:20

حتى يأله قلبك ويتعلق به جمالك. فهذا افتقار عبودية وانت تفتقر الى الله فعلا في الاستعانة به بكل امور الحياة. فهذا مهم جدا ان تفهموا. ان افتقار العبد الى الله سبحانه ليس فقط في مقام الاستعانة به على الرزق والأكل والشرب - 01:06:41

بل انت مفتقر الى الله سبحانه وتعالى ان يأخذ بقلبك اليه وان يهديك الى عبوديته فان في عبوديته صلاح القلب ونجاته. فالافتقار نوعان افتقار عبودية وافتقار وهذا مفهوم اساسي. تركز عليه سورة الفاتحة. لذلك جاء في كيد السورة ايak نعبد - 01:07:01

واياك نستعين. ايak نعبد افتقارك لمقام العبودية واياك نستعين افتقارك لمقامي الربوبية فانا لما افتقر واحتاج الى الله. انا لا احتاج اليه فقط من اجل ان اكل واشرب. بل اي الافتقارين اعظم برائك؟ خلينا نبدأ نناقش - 01:07:27

اي الافتقارين اعظم افتقارك له ان يأخذ بقلبك وان يصلح من عبوديتك ولا افتقارك اليه ان يطعمك ويشربك العبودية هذا الافتقار اعظم. لذلك دائما يبدأ به. فلو سألكت لماذا قدم الله على الرب - 01:07:45

لان الله اهم من الرب. لان افتقارك الى الله افتقار لمقام الالوهية. وافتقارك الى رب. افتقار لمقام الربوبية ومقام عبودية احترامها مهم طبعا كلها مهم لكن افتقارك الى مقام العبودية اشد ثم لما جاء في ايak نعبد واياك نستعين بماذا - 01:08:03

ايak نعبد على ايak نستعين لانه ايak نعبد متعلقة باي مقام بالالوهية والعبودية. واياك نستعين متعلقة بمقام الربوبية والالوهية اهم من الثانية. عفوا الأكل والشرب في النهاية لو انك ما اكلت وشربت شو بدء يصير فيك؟ اخرتها بتموت يا اخي وخلصنا. يعني ما راح يصير اشي كبير. لكن اذا ضيغت هالعبودية وبين نهايتها - 01:08:23

جهنم وبئس المصير فانت لو نظرت في مقام الربوبية نحتاج اليه ومقام الالوهية نحتاج اليه لكن في الحياة الدنيا لو تعترت لو ما اكلت لو ما شربت لو في النهاية - 01:08:45

هي دنيا وتنتهي لكنك لو لم تهدي الى الله سبحانه وتعالى وضعت في مقام العبودية الموضوع مصيبة لان الموضوع جهل هنقدر تريع فهذه كلها امور ترتب اولوياتك في الحياة. لما تفهم الصورة بهذا المنظور لماذا قدم الله على الرب؟ ولماذا - 01:08:57

قدمت ايak نعبد على ايak نستعين تبدأ ترتب اولوياتك في الحياة ان علي ان افتقر الى الله في مقام التبعد اشد من افتقاد. يعني كما يا رب ادي هالسيارة ويا رب بدبي هالزوجة ويا رب بديها وظيفة. بس في يا رب ثانية اعلى منها كمان. انه يا رب اهديني اليك. يا رب اعوذ بك من الشرك - 01:09:17

يا رب اعوذ بك ان اضل يا رب اعوذ بك ان اتيه يا رب اعوذ بك من الفتنة اعوذ بك من شبهة تفسد اعتقادي هذه اهم من السيارة والزوجة والطعام والشراب - 01:09:37

نتيجة الاولويات في ذهن المسلم القرآن يرتbeta. بس كيف بده يرتbeta لك؟ لما تفهم ليش قدم الله على رب ولما تفهم ايak نعبد قال ايak تستحي. شف رسائل القرآن عظيمة. لكن بدون هذا التفسير التحليلي والعيش مع الالفاظ لن تصل الى هذه الرسائل. هو ربنا بعطيك رسالة - 01:09:47

من خلال هذا التقديم والتأخير. احنا قلنا جملة في المحاضرة السابقة ان العرب باعادتها تقديم ماذا الصمت اللي هي الاهم مش كلها

قاعدة تقييم الامر. قلنا هذه قاعدة في التفسير مهمة. اي شيء قدمه الله - 01:10:09

فهو يريد ان يتقدم في قلبك هذا شيء مهم جدا وانت تعيش مع القرآن. اي شيء قدمه الله في الترتيب هو يريد ان يتقدم في قلبك في التفكير. فالله سبحانه - 01:10:26

ما قدم الله على الرب هو يريد ان تتقدم الله على الرب في ذهنك. وفي تفكيرك وفي ترتيب اولويات حياتك. لما قدم اياك نعبد على اياك نستعين هو يريد ان تقدم هذه على هذه في ترتيبك وفي ذهنك وفي اولويات حياتك ففكر في هذا الموضوع جيدا - 01:10:39

تمام؟ واضح الفكرة يا اخواني الكرام؟ طيب هكذا انتهي من الحمد لله رب العالمين. طبعا الكلام يطول احبابي الكرام. لكن انا ايضا بدبي اياكم تشعروا بشيء من الانجاز بنركز عالمياني الاساسية اللغوية والوجданية اللغوية والوجданية. بسم الله - 01:10:57

قال رحمة الله تعالى الرحمن الرحيم بكم ما قد من وهو دليل على ان الجسم ذكرهما قد من هذا الجميل في النصف انه لا يكرر خلص يعني الاشي اللي شرحناه - 01:11:17

مش شرحنا معنى الرحمن والرحيم. في المحاضرة السابقة وعرفنا شو الفرق بينهم. وبالتالي بذلك تراجع ومش رح يضلنا نسبة راجع لك هاي وظيفتك يا طالب العلم ان تراجع المعلومة. قال - 01:11:27

قال وهو دليل على ان التسمية ليست من الفاتحة لو كانت منها لما اعادها اخلو الاعانى عن الافادة. اه يعني هذى فرصة لضرب السادة الشافعية في هذا الموضوع. فماذا قال قال هذا دليل اخر على ان بسم الله الرحمن الرحيم ليست جزء من الفاتحة.

ما كيف وجه الدلاله؟ قال لو كانت بسم الله - 01:11:40

الرحمن الرحيم جزء من الفاتحة لكن في تكرار صح انه بسم الله الرحمن الرحيم بعدين الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم. صار في تكرار في نفس السورة ما فش فارق بينهم اية وحدة - 01:12:00

لكن لو قلنا بسم الله الرحمن الرحيم ليست اية والرحمن الرحيم هنا هي الاية اعمامكم في تكرار. فهذا شيء طبعا مستأنس به. هذا دليل تأنس به على ان البسملة ليست اية من الفاتحة. انها لو كانت اية من الفاتحة لحدث شيء من ماذ؟ من التكرار. لانه بسم -

01:12:14

الله الرحمن الرحيم. بعدين لسا ما قرأت الحمد لله رب العالمين. رجعت مرة اخرى الرحمن. الرحيم. طبعا اخوانا الشافعية هنا لن تخرجوا ممكنا يجيب لك معاني ايمانية ومعاني لغوية للتكرار فحتى التكرار له فوائد عند العرب وممكن يقول لك طيبا تكذبا كم مرة تكرر - 01:12:34

يعني لا تيجي تعلم علي هون وانا بجيب لك معاني ثانية. طيب بسم الله كمل. قال رحمة الله تعالى ما لك عاصم وعلى ملك غيرهما فهو الاختيار ثم انتقل الاية الثالثة وهي ما لك يوم الدين. في قراءة عاصم - 01:12:54

وقرأت على ماذا قال مالك هذه قراءتنا احنا مالك في قراءة الجمهور الجمهور لا يقرأه المالك الجمهور يقرأون ملك الجمهور يقرأون ملك يوم الدين. نحن نقرأها مالك. الان سيرجح من حيث المعاني. الان كلها قراءة متواترة. لما يكون قراءة - 01:13:12  
متواترة فيحقيقة الترجيح لا يكون من حيث الثبوت. وهذا اريدكم ان ترکزوا عليه واكتبوه عندكم. لانه هذا يفعله ابن جرير الطبرى  
كثير وهو امام المفسرين لما نقول الان انظروا ماذا قال اقرأ - 01:13:33

الا وهو الاختيار عند البعض. هو الاختيار يعني وهو الارجح عند البعض. بتقول له كيف عم بيرجح بين قراءتين متواترات؟ ما هي متواترة؟ وهما متواترة. كيف بيرجح هنا نستفيد فائدة الترجيح ليس ليس من حيث الثبوت - 01:13:46

وانما الترجح من حيث المعاني. يعني اي القراءتين ابلغ فهمتم؟ لما يقول ونرجح والارجح هي ثابتة هذه متواترة متواترة انتهي. لكن الترجح من حيث المعاني فقط. اي القراءة رأتين ابلغ في المعنى الذي تؤديه. هذا معنى الترجح بين القراءات على الصحيح.  
الان سيقول لك ان ملك قراءة - 01:14:01

الملك ارجح وبلغ من قراءة مالك. ما وجہ الترجیح؟ اولا باستغنائه عن الاضاعة. واحد هذا الدليل الاول انه كلمة ما لك لازم دائما تأتي بمضاف اليه. مالك السيارة مالك البيت مالك كذا. اما ملك لما تقول فلان ملك. هل تحتاج - 01:14:26

الى تقييد لا خلص فلان ملك نقطة سطر جديد. لكن فلان مالك لازم تقييد حتى يفهم مالك ايش؟ مشان هييك بتقول فلان مالك بتقول مالك ليش لابد من مضاف اليه. وبالتالي ملك ابلغ من مالك من هذه الجهة. ان الملك لا تحتاج الى قيد. واما ما لك فتحتاج الى مضاف اليه. **اثنين - 01:14:46**

**يُناسبه الملك فكأن هذه اجابة عن هذا السؤال - 06:15:01**

لكن مالك ليست اجابة لسؤال لمن الملك اليوم؟ فبالنطاق كأنه يريد أن يقول هناك شاهد من القرآن يشهد لمعنى الملك. ولا يوجد شاهد يشهد بمعنى مالك ولا يوجد شاهد يشهد بمعنى مالي وهذا دليل يحتاج إلى نظر. طيب ثالثا قالوا لي انه لملك مالك وليس كل مالك ملكا. اه. وبيان امر الملك - 01:15:22

لا رکز ولا خلینا الدلیل الثالث. قال کل ملك هو ماذا مالک؟ لكن هل قل ما لك ملك فانا واياكم مالكين انا بملك هذا الجوال. لكن هل انا ملك؟ ما بعرف بده تشوفوني يوم من الايام بس مبديئا لا اموري طيبة هون. تمام؟ لكن هل - [01:15:44](#)  
كل ما لك هو ماذا؟ هو مالك. كل ملك هو مالك تلقائي. فايهمها اشمل؟ الملك اشمل من المال. طيب ولان؟ قال ولان على المالك دون عکسه. طبعا های مرتبطة بالنقطة السابقة. امر الملك ينفذ على المالك - [01:16:01](#)

لأنه ليس كل مالك ملك وبالتالي ملك هذه البلاد أمره ينفذ عليكم. وانت مالكون. فالملك امره يبمسي على المالك. اللي هو أعلى منك.  
فهذا معنى ولأن امر الملك ينفيض على المال. فهذه كلها ترجيحات - [01:16:18](#)

طبع هناك من قال لا البعض قال بدي ارجح القراءة الاولى قراءتنا قراءة عاصي. من ايش بدك ترجعها؟ طيب ما وجده؟ من رجح القراءة الاولى . حجها من حيث عدد الحروف فقط - [01:16:34](#)

من هي عدد الحروف. قال مالك كم حرف اربعة صح؟ وملك كم حرف من المشايخ؟ احنا القرآن بنتعامل كل حرف كم حسنة عليه عشرة وبالتالي مالك اربعين وملك ثلاثين فالمالك ارجع. هذى وجهة نظر اخرى في الترجيح - 01:16:47

وقرأ اقرأ وقبيل المالك افضل ثوابا لانه اكثر الظروف. هذا وجهة النظر الاخرى الذين رجحوا مالك على ملك. وكما قلنا هذا ترجيح من حيث المعنى واما كلاهما قراءة ثابتة لا ترجع بينهما من حيث الثبوت. نعم. وقرأ ابو حنيفة والحسن رحمه الله. الحسن البصري. نعم. ما

هذا قراءة ثلاثة لكنها شاذة. لا يصح لاتصح ان تقرأ بها. وهي قراءة ابي حنيفة والحسن البصري رحمة الله تعالى عليهما. قراءة من قرأ ملك يوم الدين ملك يوم الدين.. فهذه قراءة ثلاثة. اذا عندنا ما لك - 01:17:24

دكز دكز حبة حبة شيخ حبة حبة - 01:17:43

يجب على معنى الدين - 01:18:08

ما معنى الدين انت بتقرأها كل صلاة. ما معنى الدين؟ الدين هو الجزاء طب ما الدليل على ذلك من العربية؟ متدياما اي معنى عربي بذلك تستدل عليه بكلام العرب؟ ما الدليل على ان الدين هو الجزاء؟ ان العرب تقول كما - 01:18:26

ندين تدان اي كما تفعل تجازى فهذا معناه ان الدين من معانيه ماذا؟ الجزاء. طبعا له معانى اخرى. الدين تأتى بمعنى الحساب ايضا. لكن هنا الدين لما يقول مالك يوم الدين لو سألكت لماذا سمي يوم القيمة بيوم الدين؟ لماذا سمي هكذا؟ تقول لانه يوم جزاء -

الاتساع يا مالك اي مالك الامر كله يوم في يوم الدين - [01:19:04](#)  
تمام الان هذه الاضافة لما قال مالك يوم الدين مالك مضاد ويوم الدين مضاد اليها اليس كذلك؟ مالك يوم الدين. هو هذه يعني هو لا يقصد انه مالك ل يوم الدين - [01:19:24](#)

دين ان الله يملك يوم الدين ليس هذا هو المراد. البعض قد يفهم الاية بماذا انه مالك ل يوم الدين. يعني ان الله يملك يوم الدين شيئاً مملاوك لله. مش هيكل البعض بتتصورها؟ لا مش هذا المعنى. المعنى - [01:19:40](#)  
اعمالك يوم الدين اي هو صاحب الملك والامر في يوم الدين فرق بين المعنيين تام نعيده. البعض يفهمها مالك يوم الدين. ما معنى؟ على المعنى المتبادر انه يملك يوم الدين - [01:19:57](#)

يوم الدين من الذي يملكه الله؟ هذا قد يكون البعض ذكره لكن ليس هو المعنى المشهور. المعنى المشهور مالك يوم الدين معنى الظرفية. اي انه مالك الامر والشأن في يوم الدين يعني في يوم القيمة من الذي يملك الشأن كله - [01:20:14](#)  
الله فهذا معنى وهذا معنى لذلك ركز علي. قال واضافة اسم الفاعل هنا هي اضافة الى الظرف على طريق الاتساع ليش انا على طريق الاتساع؟ لأن الاصل ان اسم الفاعل يضاف الى مفعوله وليس الى ظرفه و زمانه. الاصل في اسم الفاعل ان - [01:20:32](#)  
يضاف الى المفعول به وليس الى الظرف والزمان. هنا اضيف الى الظرف والزمان هذا شيء من التجوز والتوسيع. لذلك قال كقولهم يا سارق الليلة اهل الدار. لما اقول لك يا سارق الليلة شو معنى هذا؟ يعني انت صرخت الليلة؟ لا يعني يا سارق - [01:20:49](#)  
في هذه الليلة صح؟ فهذا معنى ما لك يوم الدين. يعني يا ايها المالك في يوم الدين فالاضافة على معنى فيه فهي تفيد الظرفية  
وليس المعنى ان الله هو مالك ل يوم الدين. وان كان هذا صحيح. يعني الله هو - [01:21:09](#)

يوم الدين مئة بالمائة لكن ليس هو المعنى المراد في الاية المعنى المراد انه هو مالك الشأن كله لذلك ننظر ماذا قال؟ قال لأن الامر العبارة اي مالك الامرين اي مالك الامر كله في يوم الدين. شوف كيف التفسير الدقيق - [01:21:28](#)

ما لك يوم الدين اي هو الذي يملك الامر كله في يوم الدين. طيب والتخصيص بيوم الدين طب هو سؤال الياس الله ايضا يملك الامر كله؟ ايضا في الحياة الدنيا - [01:21:47](#)

طب ليش تم التخصيص بيوم الدين؟ ليش ما كانت الاية؟ الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم. مالك الامر كله او مالك اجمعين او عباره مثل هذه يعني يكتمل بها السياق. لماذا خصص انه مالك الامر في يوم الدين مع انه مالك - [01:22:03](#)  
الامر في الدنيا وفي يوم الدين قال لماذا اي وجهك اه طيب فكرة اه افضل ايه بعض الصالحيات في الدنيا لكن في الآخرة ما في صالحيات واحد. معنى جميل حتى اختصر المسافة ايضا في الحياة الدنيا هناك كثير من - [01:22:22](#)  
نزع الله في الملك. فرعون شكر عن نفسه طبعاً هو كاذب بس هناك من نازع الله يوم القيمة لا يستطيع احد ان يتغافل بهذه الكلمة لا فرعون ولا ابو جهل ولا غيره. فلان في الدنيا من نازع الله في ذلك الله سبحانه وتعالى تخطى ذلك. مع انه يعلم انه مالك للامر في الدنيا - [01:22:52](#)

لكنه ذكر ملك الامر في يوم الدين لانه يوم الدين لن يستطيع اي مخلوق ان ينماز الله في الملك كل جبابرة الارض سيأتون اذلاء بين يدي ملك الملوك سبحانه وتعالى. لذلك ماذا قال النساء في اقرأ - [01:23:13](#)

والشخص بيوم الدين لان الامر فيه لله وحده. اه هذا معنى كلاته. لان لماذا خصص الامر بيوم الدين؟ فقال ما لك يوم الدين؟ لان فالامر فيه لله وحده. يعني في الآخرة ما في حدا راح ينماز. انتهى التعمت البشري والاستكبار البشري سينتهي تماماً. في الدنيا ربنا عز وجل - [01:23:31](#)

يمهل اعند ودعوا ما تدعون هكذا انتهت القصة. طيب يا رب باسم الله صوت واصل المهم في الحياة الدنيا الله عز وجل امهل واعطاكم تصرفات كما قال الاخ اعمل وقتل وكل واحد لكن الله - [01:23:53](#)  
سبحانه وتعالى يمهلك يوم القيمة الملك المطلق لا يكون الا لله سبحانه وتعالى وسيذهب عن كل انسان ما ادعى. هذه فائدة جميلة ان تفهم لماذا خصص بيوم الدين؟ مع انه يملك الامر في الدنيا وفي الآخرة. طيب - [01:24:14](#)

لا سيذكر مسألة لغوية سريعة نقرأها. لانه اريد به الاستمرار وكانت الاضافة حقيقة فساب ان يكون صفة بالمعرفة. طيب هذا الكلام بس بيدي اختصره عليكم. الاصل ان المضاف اذا كان نكرة فانه يكتسب من المضاف - 01:24:30

اليه التعريف يعني بكلمة غلام نكرة صح لقد غلام زيد اصبحت غلام هنا معرفة لانها اضيفت الى معرفة. هذه طبعا بدهيات الاجرمومية يا جماعة غلام نكرة اضيفها لمعرفة شو بتصرير غلام وزيدن بصير كلمة غلام معرفة لانها اضيفت الى معرفة. لكن يقولون هناك اسم - 01:24:50

اسم الفاعل اذا اضيف يبقى نكرة حتى لو اضيف الى معرفة. ليش ما ليش تسألنيش الان المهم اسم الفاعل طبعا هذا يتعلق باسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة. اذا اضيف الى مفعوله مفعوله فحتى لو كان معموله - 01:25:13

معرفة يبقى نكرة. هذا خاص طب هون طيب ما الاشكال الذي حدث؟ الان مالك شو اعرابه في الاية؟ مالك يوم الدين خلينا نبلش من البداية الحمد لله رب العالمين. رب شو اعرابها؟ نعم. صح؟ الرحمن الرحيم. بررده كلها نعم. طبعا النعت يطابق منعوته في التعريف - 01:25:33

يعني ما بيصير النعل منعوت معرفة والنعت نكرة ما بصير هذه بديهيات اللحوم بدهيات النحو انه اذا المنعوت كان معرفة لازم النعت يكون معرفة. اذا كان المنعوت نكرة النعت بده يكون. يعني بصيرش احكي؟ جاء زيد - 01:25:56

تاجر ويقول لي تاجر معك بزيطش انه زيد معرفة وبالتالي نعته لازم يكون ايش معرفة بررده فلازم اقول جاء زيد التاجر. طيب الان الحمد لله رب رب العالمين اه رب معرفة لانها اضيفت الى العالمين فاصبحت معرفة فهي تصلاح ان تكون نعuta للفظ الجلالة. طب الرحمن بررده - 01:26:13

تصلاح ان تكون نعuta للفظ الجلالة. الرحيم معرفة فيها ان للتعریف. تصلاح ان تكون نعuta للفظ الجلالة. مالك يوم الدين. هنا المشكلة. مالك الان اضيفت صح؟ الان مالك بحد ذاتها نكرة. مالك فيها اداة تعريف نكرة. اضيفت الى معرفة مالكي يوم - 01:26:38

دين يوم الدين طبعا هي معرفة بالاضافة فلما اضيفت مالك الى يوم الدين اه هون صار في اشكال انه مالك شو نوعها اسم فاعل واسم الفاعل حتى لو اضيف الى معرفة - 01:26:59

الاصل انه يبقى نكرة. وبالتالي صارت مالك نعت للفظ الجلالة الله مع انها نكرة. طب الله معرفة ومالك نكرة صار مشكلة. كيف ينعت المعرفة بالنكرة؟ فهنا اجا نحل لك اياه. شو قال؟ قالوا وان - 01:27:12

صاغ وقوعه صفة للمعرفة. ما المراد؟ المعرفة هنا؟ لفظ الجلالة الله اقسم. وانما صاغ وقوعه صفة للمعرفة. يقصد بالمعرفة هنا لفظ الجلالة وانما صاغ وقوعه اي وقوع كلمة مالك صفة اي نعuta للمعرفة ولفظ الجلالة مع ان اضافة اسم الفاعل - 01:27:29

اضافة غير حقيقة. شو يعني اضافة غير حقيقة؟ يعني اضافة لا تفيد التعريف. هذا معناها باختصار. اضافة لا تفيد التعريف. طب هذا هنا صاح ان تقع ما لك نعuta للفظ الجلالة مع انها اسم فاعل قالوا هنا بالتحديد لا هنا حالة استثنائية - 01:27:49

احنا بنقول اسم الفاعل اذا اضيف الى مفعوله نعم اضافته غير حقيقة لا تفيد التعريف. لكن هنا لما اضيف الى ظرف ودل على الاستمرار والدوم استفاد التعريف. الان شرح هذا الكلام سيطول قليلا. بس بيدي ايامك باختصار تفهموا - 01:28:09

انه هاي حالة استثنائية اسم الفاعل هنا اكتسب التعريف من الاضافة. اكتسب التعريف من الاضافة وبالتالي جاز الوصف به العمق بعد ذلك بيرجع لك لما تدرس غدا قطر الندى والالفية وتفهم التفاصيل التي يذكرها النحاء راح تصير هاي المعلومات عندك شرية مي يعني - 01:28:29

معقد فيها لكن الان انا يهمني هذا الكلام الجملة ان تفهم ان مالك وان كانت اسم فاعل والاصل في اسم الفاعل لو اضيف يبقى نكرة لكن هنا اسم الفاعل اضيف واكتسب التعريف. فصلاح ان يكون وصفا للفظ الجلالة. طب الان نذهب الى المعنى الایمانى اقرأوا هذه الاوصاف - 01:28:51

وهذه الاوصاف التي اجريت على الله سبحانه وتعالى من كونه رب ايمانك للعالمين. ومنعما بالنعم كلها ومالك للامن كله يوم الثواب والعقاب بعد الدلاله على اختصاص الحج به في قوله الحمد لله. دليل على ان من على ان من هذه صفاته لم يكن احد احق منه بالحمد

والثناء عليه - 01:29:11

جميل هذا المعنى يريد ان يقول لك كأن هذه الاوصاف اللي هي رب العالمين والرحمن الرحيم ومالك يوم الدين هذه الاوصاف الثلاث هي كأنها تبرير وتعليق لماذا الحمد كله لله - 01:29:31

كأن الآيات هكذا. الحمد كله لله لانه رب العالمين ولانه الرحمن الرحيم. ولانه ما لك يوم الدين هذا كانه تبرير وتعليق كما قال لماذا اختصر الحمد الكامل المطلق بالله عز وجل لانه - 01:29:48

المتصف بهذه الاوصاف لذلك قال وهذه الاوصاف التي اجريت على الله ما هذه الاوصاف؟ اللي هي رب العالمين الرحمن الرحيم ما لك في يوم الدين وهذه الاوصاف التي اجريت على الله من كونه ربي اي مالكا للعالمين ومنعما بالنعم كلها وهابي اشارة للرحمن الرحيم - 01:30:11

بس هي طبعا اشارة لمحظهم العقدي اللي عدناه المحاضرة السابقة ان الاشاعرة والماتوليدية يرون ان الرحمن ما معناها؟ الانعام احنا قلنا ليس بدقيق طبعا هم عندهم مشكلة في هاي الصفات كلها. فلذلك يعبرون ان الرحمن معناتها المنعم. وحقيقة الانعام هذا اثر الصفة وليس - 01:30:31

سمعنا الصفة بحد ذاتها. بس الان ما بديش اركز على هذه القضايا خلينا ننتقل. قال وما لك للامر كله يوم الثواب والعقاب؟ هذه الصفات الثلاث ائمما جاءت بعد الدلالة على اختصاص الحمد به في قوله الحمد لله تكون دليل دليل اي تعلم على ان من هذه - 01:30:53

لم يكن احد احق منه بالحمد والثناء عليه من كانت هذه صفاتة انه رب للعالمين وانه رحمن رحيم وانه مالك للثواب والعقاب في يوم الدين من كان هذه صفاتة فهو المستحق لان يكون الحمد كله بيديه. نعم - 01:31:13

قوله تعالى اياك نعبد واياك نستعين اياك الخليل او لاحظوا هنا بدأ اللالتفات انتقلنا الى انتهينا من المقطع الاول وهو مقطع الثناء. اذا قال العبد الحمد لله رب العالمين. ماذا قال الله؟ حمدني عبدي. اذا قال الرحمن الرحيم قال الله اثنى - 01:31:35  
يا عبدي. اذا قال ما لك يوم الدين قال الله مجدني عبدي. اذا وصل العفو الى اياك نعبد واياك نستعين. هنا وصلنا الى جوهر مفصلي. انه هذه الآية كما جاء في الحديث هذه الآية قسمان. قسم لله وقسم - 01:31:55

لك اياك نعبد هذه لله. واياك نستعين هذه حاجتك انت. لذلك ماذا يقول الله؟ اذا قرأ العبد اياك نعبد واياك نستعين قال الله هذه بيني وبين عبدي. اياك نعبد هذا حقي - 01:32:14

او حقه سبحانه وتعالى. هذا حقه سبحانه وتعالى. واياك نستعين هذه حاجتك ولذلك هذه بيني وبين عبدي اياك نعبد حق الله واياك نستعين حاجة العبد فانت تعبد الله وانت تستعين بالله - 01:32:33

فانقسمت الآية الى قسمين. ولاحظ هنا انك بدأت تخاطب انت قبل شوي كنت تتكلم عن الله باسمه الظاهر ولما بتستعمل الاسم الظاهر الاسم الظاهر هو في حكم الغائب لما اقول لكم اه جاء زيد وذهب زيد انت بتشعراني بتتكلم عن ماذا - 01:32:49  
عن غالب عن المجلس. بنقول لكم راح زيد وجاه زيد. الاسم الظاهر في حكم الغائب. لكن لما قلت اه جئتكم واتيتكم وخاطبتك عن بتتكلم معه صح انتوا ملاحظين انه الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين هذا في حكم الغيبة انت تتكلمت عن الله سبحانه اما - 01:33:11

احمد الله الذي صفاتة كذا وكذا. بعد ثلاث آيات بدأت ماذا تفعل تخاطبه مباشرة وهذا هو من جمال التعبير القرآني كيف ان الانسان لا يستطيع المخاطبة مباشرة لله. انت تحتاج الى استحضار وجاذبي حتى تنتقل لمرحلة المخاطبة - 01:33:33

مباشرة تقول يا رب اعطيوني استحضارك صفر او ضعيف جدا انت تحتاج الى ان تمهد من خلال ذكر اسمائه وصفاته وتمررها على قلبك عندما تمرر الاسماء الحسنية والصفات العلى والتمجيد على القلب حينئذ ايه؟ يصلح القلب الان - 01:33:53  
مخاطبة فلابد من هذا التدرج القلبي ليس تدرج لساني فقط. انت حمدت الله ووصفته بالصفات العلى حتى تجهز القلب لمقام المخاطبة فصلاح الان ان تخاطبه اياك نعبد واياك نستعين. وهذا اسمه في العربية اسلوب اللالتفات - 01:34:12

اسمه اسلوب اللالفات انك تكون تتكلم بصيغة الغائب ثم تصير فجأة تتكلم بصيغة المخاطب او بصيغة المتكلم. وسيشير النسفي الى هذا الموضوع اقرأ قال رحمة الله تعالى اسمه حب خطاب عند سيبويه لا محل له من الاعراب. وعند القليل هو اسمه مظهر وبالنسبة اليه - 01:34:33

لأنه يشبه المترا بتقدمه على الفعل والفاعل. وقال الحوثيون اياك لكمالها. هذا اشتغال منه بامور لغوية. وكما قلت النسفي يهتم بالتحليل اللغوي اي مفردة اياك هذا ضميرليس كذلك ؟ اياك ضمير اختلفوا فيه. آآ الخليل فراهيدي وسيباوبيه يرون ان الضمير هو فقط - 01:34:55

ان الضمير هو اياد وهذه الكاف التي بعدها سيباوه يرى انها مجرد حرف خطاب. الخليل يرى انها اسم مضرم بهمناش الكوفيون بقولوا 01:35:15 لا الضمير هو كله اياك. اياك كلها ضمير. طبعا هذا تحليل لغوي قد لا يؤثر بالنسبة لك. يعني انت قد ترى المعلومة هاي - 01:35:36 سنويا اياك كل هالضمير ولا الضمير هي والكاف حرف مخاطبة ومش يا شيخ يعني. بالنسبة الي ليست بتلك الالاهية لكن عند علماء التفسير كل شيء مهم. لذلك قال ايا عند الخليل وسيباوبيه هي الضمير. واما الكاف التي بعدها فهي حرف خطاب عند - 01:35:56 ومنها حرف بالتالي لا محل لها من الاعراب. واما عند الخليل فجعلها ايضا اسم مضرم. اضيف الي. فعند الخليل اياد هي الضمير وهي اسم والكاف ايضا اسم وهو يكون عنده من باب الاضافة. اما عند سيبويه سيبويه بيقول لك اياد هي الضمير؟ والكاف مجرد حرف خطاء. واما الكوفيون فالكوفيون - 01:35:56

كلكم ريحونا يا عمي من هالشغله كلها اياك كلها ضمير. وخلصنا بدون ما نفصلها. طيب هادا ننتقل عنه سريعا. اكمل. هذا هو تقديم المفعول بفضل باختصار. اه هاي بتهمني. هاي فائدة بتهمك - 01:36:19 احنا قلنا قاعدة عامة اي شيء يقدمه الله يريد به ان يتقدم في قلبك. صحيح؟ لماذا قالت الاية اياك نعبد ولم تقل نعبدك. يعني لاحظوا ان المفعول به تقدم اياك - 01:36:32

نعبد ما جاء على الترتيب الطبيعي فعل وفاعل ومفعول به نعبدك. ما هو الفائدة من اياك نعبد قلنا الفائدة تفيد ماذا؟ التخصيص والاهتمام هو نفس الشيدين. اللي ذكرناها في باسم الله الرحمن الرحيم. تذكروا لما قلنا باسم الله الرحمن الرحيم - 01:36:49 اقرأ لماذا قدم الجار والمأجور باسم الله؟ لامرین التخصيص والاهتمام هنا نفس الشيء. لماذا قال اياك نعبد؟ لانه اياك نعبد مش معناتها فقط احنا نعبدك يا الله. خطر لو قلت لو سألك ما معنى اياك نعبد؟ فقلت لي معناها انا نعبد الله وقل لك انت لم تأتي بالمعنى الكامل. معنى اياك نعبد - 01:37:07

نعبدك ولا نعبد غيرك. بدك تجيب الشرط الثاني هذا معنى اياك نعبد. طب كيف فهمنا انه هذا هو المعنى؟ من خلال تقديم المفعول به. هو الذي افهمني ان المراد الاختصاص - 01:37:31

والحصر الاختصاص بمعنى الحصر انا نعبدك ولا نعبد سواك. ونستعين بك اياك نستعين نستعين بك ولا نستعين بسواك. والمراد استعانا التعبد. ولا نستعين بسواك. فلذلك قال وتقديم المفعول به وهو اياك - 01:37:47 في مرتين اياك نعبد واياك نستعين قال لقصد الاختصاص. ما هو الاختصاص؟ يعني الحصر يعني العبادة منحصرة بك ولا يمكن ان اوجهها لغيرك. والمعنى نخصص بالعبادة. لأن اما عرف العبادة ماذا عرفها - 01:38:08

فلا معنى نفوشك بالعبادة وهي اقصى غاية الخنوع والتذلل. بس هذا تعريف قاصر. وهذا يسير على طريقة المتكلمين. اما هي ماذا؟ غاية الخضوع والتذلل. فانت بتشعرني ان العبادة هي مجرد خضوع وتذلل. لكن في الحقيقة عندنا الامر اوسع. العبادة كما قال - 01:38:26

قال ابن تيمية وابن القيم هي قيمة الحب ما قيمة الخضوع والتذلل؟ اين مقام الحب ما اشار اليه. وهذا خطأ. انت تشعر المخاطب ان العبادة هي مجرد ماذا؟ انك خاضع وهناك الهي يتجرأ عليك وانتهى الامر - 01:38:46 لا تشعروا بالمعنى الآخر في مقام العبادة. وهو ان العبادة هي حب وتعلق بالله سبحانه وتعالى ايضا وجدايي وروحاني. فهذا التعريف نحن نعتبره قاصر ركز على جانب ولم يذكر الجانب الآخر. فالصحيح ان العبادة هي غاية الحب مع غاية الخضوع. وليس فقط هي -

غاية الخضوع كما قال اه النسبي رحمة الله تعالى عليه. اذا هذا معنى اياك نعبد. نخصك بالعبادة دون من سواه. والمعنى الثاني اياك نستعين نخصك بطلب المعونة. وعليكم ان تعرضوا احبابي الكرام في الجملة ان الناس في هذا المقام على اربع

01:39:23 -

مراتب. الناس بالنسبة لمقام اياك نعبد واياك نستعين على اربع مراتب. هناك من يحقق كلا المقامين فهو فعلا يخص الله بالعبادة ويخص الله بالاستعانتة وهم اكمل البشر وهنالك المرتبة الثانية من يخص الله بالعبادة اياك نعبد لكن لا يخصه بالاستعانتة وهذا حال كثير منا - 01:39:43

يعني كثير منا قد يكون طالب علم محقق لاياك نعبد. شو يعني؟ يعني يعبد الله يصلی ويصوم ويدرس التوحید ويعطی فهو محقق لكن اياك نستعين هو ضعيف فيها. لما يصاب بمرض يفزع لهن - 01:40:05

للمضريب والمخلوقين. لما تصيبه نكبة من نكبات الحياة او يحدث به مصيبة يجزع من قضاء الله وقدره. اذا انت مش محقق لي اياك نستعين هذا حال كثير منا وما ابرئ نفسي اننا قد نكون حققنا اياك نعبد. طبعا لسة مراتب الكمال لكن لم نقع في الشرك - 01:40:20

لكتنا قصرنا في اياك نستعين فدائما نزع الى المخلوقين ولا نرضى بقضاء الله وقدره وتنسخط على كثير من الامور فهذا معنى اننا لم نحققها والجهة الثالثة او الصنف الثالث من البشر من يتحقق اياك نستعين لكن لا يتحقق اياك نعبد. وهذا يكثر في اهل التصوف - 01:40:40

انه تجدهم يركزون على معاني الفناء في الله اللجوء وفوض امرك الى الله والقى نفسك كالشعر بين يدي الله. يعني يركزون على معاني التفويض والتسليم لكنهم لا يسلمون في مقام اياك نعبد فتجده يعبد سيد البدوي ويعبد القبر وبيستغث بالاموال ويستغث - 01:41:03

فلان وفلان وهذا في الحقيقة لابد وان يؤثر على اياك نستعين. يعني هو يزعمون في كرامهم انهم يحققون معنى الفناء في الله التفويض المطلق وان كنت الشعر بين يدي الله لكنهم يقصرون في مقام العبودية وتقصيرهم في مقام العبودية يعود بهم على التقصیر في مقام اياك نستعين - 01:41:23

الصنف الرابع وهم اشقي الناس لم يتحققوا لا اياك نعبد ولا اياك نستعين وهذا حال الكفرة في زماننا. فلا هو عبد الله ولا هو بالله. فالناس في هذه الاية على اربع مراتب. فعلى المسلم ان يحرص على ان يتحقق كلا المقامين. كما انك تخص الله - 01:41:43

عبادة عليك ان تخصه بالاستعانتة في كل امور حياتك. نعم قال رحمه الله تعالى وعجل عن الغيبة من خطابه للانتباه. هذه الفائدة البلاغية التي قلت لها لكم قبل قليل. ان هو اول الآيات الثلاث الحمد لله رب - 01:42:03

العالمين الرحمن الرحيم. مالك يوم الدين هذا مقام الغيبة. تتكلم على الله وكأنه ليس موجودا الان تخاطب. ورب الغيبة ان الله يعني لا تخاطب وهذا المراد بالغيبة هو موجود سبحانه. لكن المراد انك لا تخاطبه. الان أصبحت تخاطب فقلت اياك. بدأت تتكلم معه - 01:42:19

مباعدة. فهذا اسمه في العربية التفات انه فجأة تتكلم بصيغة الغائب عن الشيء ثم تتكلم معه كأنه حاضر بين يديك. انت قيم الذي فعلته انت كنت تتكلم على الله كأنه ليس موجودا امامك تخاطبه. فجأة في الاية الرابعة بدأت تخاطبه. هذا اسمه التفاتة - 01:42:39

انك كنت هكذا فالتفت هكذا. هذا اسمه التفات. وله شواهد. اقرأ. قال رحمه الله تعالى وهو قد يكون من الغيبة الى الخطاب ومن الخطاب الى الغيبة هذا تعريف الالتفاتات عند البلاغية. انك تكون في مقام غيبة تنتقل الى مقام مخاطبة. او تكون في مقام مخاطبة تتكلم في مقام المتكلم فجأة - 01:42:59

وهذا من الاساليب البديعة عند العرب وسيأتي فائدته. اقرأ قالت قوله تعالى حتى اذا قمت في الكرسي لاحظوا هذه الاية حتى اذا كتم الاية بدأت باسلوب ماذا كتم الفل ثم قال وجربينا - 01:43:19

بهم ايها؟ رجع تكلم عنهم بالغيبة. فان كتم وابيهم كلهم نفس الشخص او نفس الجماعة. لكن ابتداء تكلم معهم على انهم حاضرون.

نم تكلم عنهم بأسلوب الغيبة وكاهم غائبون مع انهم هم لم يختلفوا. المخاطبون والغائبون هم هم. هذا اسمه اسلوب الالتفات.

ايضا ومنهم - 01:43:38

قوله وقوله هو الله الذي ارسل الرياح فتثير سحابا فسقناه. لاحظ مثلا والله الذي ارسل الرياح فتثير سحابا فسقناه هناك بدأت الاية  
بأسلوب الغيبة. الله يفعل كذا وكذا. فجأة فسقناه. مين اللي بقول فسقناه؟ الله المتكلم - 01:43:58

فكنت اتكلم عنه بصيغة الغيبة ثم هو اصبح يتكلم عن نفسه. هاي انتقالات مفاجئة في الكلام تسمى التفاتة. وفائدتها تنبيه السامع هو من اصل انت السامع بكون سرحان كحالنا في الصلاة. تمام؟ ويكون الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم. العرب فجأة - 01:44:18  
القادون زي ما بتحكي حتى يشعل اللي امامه انه انتبه. في شيء جديد الان. فلما كنت تتكلم بالغيبة ثم التفت فاصبحت تتكلم بصيغة المخاطب الاصل طبعا في العربي انه ينتبه انه في شيء جديد الان في لون جديد في الكلام. طبعا احنا بنستخلص الفاتحة ولا حدا التفت ولا حدا انتبه للموضوع - 01:44:38

ايش صار ما صار؟ لكن العرب انه اذا انتقل من العزمه الى الخطاب او من الخطاب للتكلم في هنا شيء جديد حدثت المراد منها انها تستيقظ وتتنبه للشيء فماذا نقول اقرأ؟ تطاول ليك - 01:44:58

نيلك هو عم بخاطب شخص صح؟ تطاول ذيلك بالاثمن بالاهمودي وهذي اسمها منطقة ونام الخليل الخل والخالي من الهموم ولم ترقد الانسان الخالي من الهموم نام بس انت مش عارف تنام لانك مهموم. تطاول ليك اي ليلة - 01:45:20  
في هذه المنطقة. والناس كلها نامت وانت لسه صاحي من همومك. هو بيخاطب صح؟ الان شو كل بيت الثاني فجأة كيف انتقل للكلام عن غائب قال وبات. بات بتكلم عن شخص مين؟ الغائب في البيت الثاني هو الذي خاطبه في البيت الاول - 01:45:40  
قال فطاول نبيك مخاطب. في البيت الثاني ايش قال؟ وبات هو هو نفسه المخاطب في البيت الاول. شف كيف انتقل من خطاب لغيبة. ثم قال في البيت الثالث. قال وذلك اني رأيته عن قبل كسوته. وذلك من نبا - 01:46:00

رجع يتكلم عن نفسه هي المخاطبة في البيت الاول وهي الغائبة في البيت الثاني. يعني في ثلاث ابيات عندكم اتفاقات التفاتتين اول مرة كان بيتكلم عن مخاطب ثم اصبح يغائب ثم قعدوا يتكلموا عن نفسه. وهو المخاطب في الضمائر. هو المخاطب في الضمائر - 01:46:20

لذلك قد التفت في الابيات الثلاثة حيث لم يكن ليلى قال ليك ولم يقل وبت؟ قال وبات بالغائب ثم قال وجاءني في البيت الثاني ثم قال والعرب يستكثرون منه يعطيه شوف هذا الاسلوب جميل وانت تقرأ القرآن تتنبه لأسلوب الالتفات - 01:46:40  
كيف الاية تكون تتكلم بالغيبة؟ فجأة بتغير السياق وبيصير يتكلم عنه كانوا حاذدين. هذا من اساليب الاستحضار العربي البريء. اقرأ تعالى اذا انتقل من اسلوب الى اسلوب قالوا هذا ادخل اقوى ما انا ادخل اقوى في القبول عند الساعة لانك بتستجدي الانتباه واحسن تطبيق - 01:47:00

نشاط بنحليه ينشط. انا اقعد طول المحاضرة وبكلم لك عن شخص غائب بتزهق. شو اتكلم بأسلوب الغائم؟ شوي بالمخاطرة. هذا بعمل نوع من التنوية قال وعلقوا باستدراط اصفائه شهر املا او باستدراط الصحيح يعني هو اكثر استدراجا به ليصفي. كما قلنا فرحان - 01:47:30

تن丞 بتنبه كأنتبه ونقص انه في اشي تغير في الكلام. فهذا المعنى من اجله العرب تأتي بالالتفات. طيب. قال وقد تختص يعني ايضا له فوائد اخرى للالتفات هذه تذكر عند المهرة من علماء البلاغة يفهمونها. نعم - 01:47:50

قلما قل ان يفهمها الا علماء البلاغة. نعم. العلماء النهائي وقليل من ما اختص به او مما اختص به يعني هو بده يريد يقول لك التفاتات كطبيعة عربية. لماذا احنا عرفنا الالتفاتات فائدته الاساسية استجداب ذهن السامع؟ لكن لهم فوائد اخرى - 01:48:10  
في كل سياق بحسبه. فهنا بده يعطيك شو معنى الايماني؟ انه من اجل الله استعمل الالتفاتات. قالوا مما اختص به هذا الموضع. يعني لماذا الله اسلوب الالتفاق في هذا الموضع. الحقيقة يعني الجدير بها - 01:48:40

ولما ذكر الحقيقة بالامن والسناء واجرى عليه تلك الصفات العظام. تألق العلم بمعلوم عظيم الشأن. يعني يقول لك لما الله سبحانه

وتعالى ذكر من هو الجدير بالحمد والشعال. واجرى عليه تلك الصفات العظام انه رب العالمين الرحمن الرحيم. ما لك يوم الدين -

01:49:00

قال حينئذ تعلق العلم بمعلوم عظيم الشك وهو الله. حقيق بالثناء وغاية الخضوع والاستعانة به في المهمات فخوطب ذلك المعلوم المتميز بتلك الصفات. وكما قلت هو عمال الذي قلته لكم ان هو تدرج بك انك اثنيت على الله -

01:49:20

ومجدت الله فلما استحضرت ذلك الله العظيم بعد هذا الاستحضار لهذه الهيبة. يعني انا الان بدي اتكلم مع رب العالمين. بدي تكلم مع الرحمن الرحيم. بدي اتكلم مع مالك يوم الدين. بعد ان تستحضر كل هاي المعاني قلبك يكون مملوءاً تبجيلاً -

01:49:40

وتعظيمها وعيها. فلما تقول ايها نعبد واياك نستعين بنقولها من اعمق قلبك. صح؟ بخلاف لو مباشرة قلت ايها نعود ايها نستعين من دون ذاك الاستحضار لذلك الله العظيم. فقيل ايها يا من هذه صفاته يعمل هذه -

01:50:00

في صفاته ايها نعبد ونستعين لا غيرك. ثم قال يعني سنكون ساختم في هذا المقطع. قال وقدمت العبادة على الاستعانة. هذا السؤال لماذا قال ايها نعبد؟ ثم قال ايها نستعين. انا اشرت قبل قليل لنقصد. وهو ان العبادة اعظم موضوعها من موضوع الاستيعاب. هذا

باب -

ورأي وقيل وقدمت العبادة على الاستعانة رحم اخر لانه تقديم الوسيلة قبل طلب الحاجة اقرب الى ايها نستعين هاي حاجتك صح؟

01:50:40

مش راضية ربنا عز وجل يقول هذه يعني وبين عبدي ولعبي ما سأل انه ايها نعبد هذه حق الله واياك -

نستعين هذه حاجتك. والانسان اذا اراد ان تقضي حاجته لابد ان يتولى الى الله بماذا؟ بالعبادة والاسماء الحسنى والصفات انه لا انت

مش بده تقضي حاجتك بده تستعين بالله كيف الله يقضي حاجتك؟ من اللادب ان تقدم اسماء الله وتتجهيل الله وعبودية الله -

01:51:00

حتى ربنا يساعدك ويقضي لك حاجة انك اذا انت لا تعبد الله هل تستحق الاستعانة به؟ لا حتى تستحق الاستعانة الكاملة من الله لابد وان على ذلك العبودية لله. فتقديم العبودية على الاستعانة من باب تقديم الوسائل على المقاصد. اني اريد الاستعانة -

01:51:20

قدمت قبل ذلك العبودية حتى تستحق منك الاستعانة المطلقة. ثم قال واطلقت الاستعانة قال واياك نستعين هل خصصت يعني استعين في رزقي استعين في زوجي استعين ونجاح مطلقة. استعين في كل امور حياتي. واطلقت الاستعانة -

01:51:40

لتتناول كل مستعان كل شيء. وحذف المستعان عليه من اجل ان يدل على الغموم. وان استعانتي كل شئون الحياة. ويجوز وهذا معنى اخر ان يراد الاستعانة على شيء محدد وهو ماذا؟ اني استعين بالله -

01:52:00

على عبادته. ايها نعبد واياك نستعين على عبوديتك. وعلى هذا يكون تقديم العبودية على الاستعانة من باب تقديم المقاصد على الوسائل. بالعكس ليه؟ لانه اصبحت العبودية هي المقصود. والاستعانة هي -

01:52:20

وسيلة للوصول الى هذا المقصود. فهمتم؟ اذا قلنا المراد بالاستعانة هنا الاستعانة على العبودية بالتحديد يكون العبودية قدمت لانها المقصد والاستعانة وسيلة للوصول اليها. فاذا يمكننا ان نقول ايها نعبد واياك -

01:52:40

قدمت الوسيلة على المقصد وبامكاننا ان نقول ايها نعبد واياك نستعين قدم المقصد على الوسيلة. يمكنك ان تعبر بتعبيرك طيب ماني افسر هذى واعطى نسخة مجانية من الكتاب. خلص لشوف مين فاهم كلامي من اللي ضابع من اجل اخر الدقائق -

01:53:00

ايها نعبد واياك نستعين. يمكن ان تفهم على انها تقديم مقاصد على وسائل. ويمكن ان تفهم انها تقديم وسائل على مقاصد. هذا المعنى مقبول وهذا المعنى مقبول. من فهم كلامي الان يمكن ان يعطيه هذا. شف واحد -

01:53:20

اللي اخذ الكتاب لمن لم يأخذ الكتاب يرفع يده ويرجع عليه متى تكون تقديم وسيلة على مقصد وكيف تكون تقديم مقصد على وسيلة؟ دراعاتكم التعبيرات نفس الاية قد تقرأها بهي الطريقة وقد تقرأها ايوا -

01:53:40

اه. نعم. السؤال. طب ماشي. كيف يعني لماذا توجد الاستعانة وسيلة وليس مقصداً انت تقول على ان العبادة مقصد ايها نعبد مقصد واياك نستعين وسيلة. لماذا جعلت ايها نعبد هي المقصد واياك نستعين هي الوسيلة؟ انت فاهم السؤال؟ اه لماذا قلتها -

01:54:00

طيب لو سمحتو فرصة للشباب بيلـا تفضل الان ذكرت ضمنياً ضمن كلامه من لم يأخذ الكتاب زراعة. تفضل بالفعل يعني ان تشرفـتـ اـنا

بدي التفسير القرآني بعيد مرة اخرى السؤال حتى الهمة - 01:54:31

وهذا السؤال له التفاسير مختلفة في تفسير الآية. ايak نعبد واياك نستعين. البعض قال هذا من تقديم المقاصد على الوسائل والبعض فصل الآية بالعكس انها من تقديم الوسائل على المقاصد. وبالتأكيد كل واحد فهم الآية وطريقة. كل واحد فهم الآية - 01:55:11

ايوه طيب اذا قلنا ايak نعبد مقصود ماذا يكون المراد بالاستعانة؟ بالاستعانة على العبادة. الاستعانة على العبادة بالتحديد فقط اذا قلنا ايak نعبد هي الوسيلة واياك نستعين هي المقصود. الاستعانة تعبد الله سبحانه - 01:55:31

وتعالى احسن هذا هو الكهرب خلاص اعطيتني اذا هو باختصار اذا قلنا ايak نعبد هو المقصود فاياك نستعين اي نستعينك على العبودية فقط هذا هو المراد. واذا كنا ايak نعبد هي الوسيلة واياك نستعين هو المقصود - 01:56:01

فيقول ايak نستعين على كل شئون الحياة. فكيف تفهم ايak نستعين؟ بتفهم ايak؟ اذا جعلت ايak نستعين على العبودية بالتحديد فاصبحت الاستعانة هنا وسيلة. واصبحت العبودية ناقصة. واذا فهمت الاستعانة على المعنى العام على كل شئون الحياة اصبحت - 01:56:21

الاستعانة ناقصة واصبحت ايak نعبد هي الوسيلة وهذا المجلس. وصلى الله على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه وسلم - 01:56:41